

"فعالية برنامج في الاقتصاد المنزلي باستخدام محطات التعلم الذكية القائم  
علي المشروعات الصغيرة لتنمية المهارات المرنة في سوق العمل لتلميذات  
الإعدادي المهني"

إعداد

م.م/ هدير محمد يوسف أبو غنيمة

إشراف

أ.د/ نهي يوسف السيد  
أستاذة مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي  
كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان

أ.د/ إيمان عبد الحكيم الصافوري  
أستاذة مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي  
كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان



## ملخص البحث

**عنوان البحث:** فعالية برنامج في الاقتصاد المنزلي باستخدام محطات التعلم الذكية القائم علي المشروعات الصغيرة لتنمية المهارات المرنة في سوق العمل لتلميذات الإعدادي المهني.

**مقدم من الباحثة:** هدير محمد يوسف أبوغنيمة.

**جهة الدراسة:** جامعة حلوان - كلية الاقتصاد المنزلي - قسم المناهج وطرق التدريس.

**الهدف من البحث:** التعرف علي مدى فاعلية برنامج في الاقتصاد المنزلي باستخدام محطات التعلم الذكية القائم علي المشروعات الصغيرة لتنمية المهارات المرنة في سوق العمل لتلميذات المرحلة الإعدادية المهنية.

**منهج البحث:** اتبع البحث الحالي نوعين من مناهج البحث هما:

- المنهج الوصفي التحليلي: مراجعة وتحليل البحوث والأدبيات ذات العلاقة بمتغيرات البحث، وإعداد أدوات البحث.

- المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة: يستخدم في تطبيق البحث علي المجموعة التجريبية لدراسة فاعلية البرنامج المقترح في الاقتصاد المنزلي باستخدام محطات التعلم الذكية القائم علي المشروعات الصغيرة لتنمية المهارات المرنة في سوق العمل لتلميذات المرحلة الإعدادية المهنية، وذلك من خلال تطبيق أداة البحث (مقياس المهارات المرنة في سوق العمل) قبلي وبعدي للمجموعة التجريبية.

**عينة البحث:** تكونت عينة البحث من (٣٠) تلميذة من تلميذات الصف الأول الإعدادي المهني بمدرسة رملة بولاق الإعدادية المهنية بالقاهرة.

**وأُسفرت النتائج عن:**

- وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات التلميذات في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس المهارات المرنة في سوق العمل لصالح التطبيق البعدي.

**الكلمات المفتاحية:**

- محطات التعلم الذكية - المشروعات الصغيرة - المهارات المرنة في سوق العمل - الإعدادي المهني

**مقدمة :**

يشهد المجتمع المصري الوقت الحاضر تغيرات كثيرة منها اقتصادية وتكنولوجية واهتمامات تقنية كبيرة، وتهدف جميعها إلي تحقيق التنمية الشاملة في هذه الأوضاع العالمية المعاصرة، ومن أهم المميزات لهذه التغيرات سياسات الاصلاح الاقتصادي

المتعلقة بالتحول الرقمي إلي نظام اقتصاديات السوق العالمية، ويعتبر ذلك في اطار اتفاقيات تحرير التجارة العالمية.

وتتمثل هذه السياسات لتشجيع الدولة نحو التوجه للاستثمارات الخاصة للمشروعات المختلفة، ومساعدة المشروعات الصغيرة لتقوم بدورها الفعال في التنمية الاقتصادية للمجتمع وذلك يؤثر ايجابياً في سوق العمل للحد من ظاهرة البطالة.

وتعتبر البطالة ظاهرة في الوطن العربي صعب تجاهلها، فغالبية العاطلين من خريجي الجامعات، والمعاهد المتوسطة، والمدارس الاعدادية المهنية والثانوية الفنية. ويلاحظ أن نسبة المتعلمين في كتلة العاطلين في ازدياد وهذا يعني اهدار طاقات كبيرة تم استثمارها في العملية التعليمية دون فائدة. (شيماء شعبان، ٢٠١٧، ٣٧)

وأشار المتخصصون إلي بعض الأسباب المهمة التي أدت لوجود مشكلة البطالة وهي عدم توفر فكر وثقافة ومهارات العمل الحر الخاص عند معظم شباب مصر، والآن يتطلب من التعليم دور مهم ملموس في المؤسسات التعليمية علي اختلاف أنواعها بضرورة تنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة، ودراسة السوق وتنمية القدرات والمهارات اللازمة قبل البدء في تنفيذ المشروعات الصغيرة. (سامي محمد، ٢٠١٨، ٢٧)

وأصبحت هذه المشروعات الصغيرة مجبرة علي التفكير في الطرق التي تحققها ولمنتجاتها ميزة تنافسية، والأساليب التي تجذب بها المستهلكين ورضاهم عن المنتجات وثقتهم من أجل ضمان البقاء في السوق، فالسعر لا يعد المحرك الرئيسي لسلوك المستهلك، فأصبح عامل الثقة في المنتجات من العناصر الأساسية التي ينبغي أن تتصف بها علاقة المنتجين بالمستهلكين، بالإضافة للاهتمام بمتطلبات المستهلكين وذلك عن طريق الإبداع والابتكار والتطوير المستمر والتنوع في المنتجات وذلك لضمان مستوى عالي من جودة المنتجات. (أسماء مراد، ٢٠١٨، ١٤٨)

والتعليم الإعدادي المهني يعتبر المكون الأساسي الأكثر صلة باكتساب المهارات اليدوية والمعرفة التي يحتاج إليها العمل في معظم الصناعات الخدمية والتحويلية، وكذلك في مجالات الحياة الأخرى، ونظرا لطبيعة مدارس الاعدادي المهني الخاصة في تأهيل المتعلمين بالمهارات المتنوعة فيجب توجيه الاهتمام للتطوير المناهج بتلك المدارس ويسهم

في مشاركة المتعلمين في التطوير اقتصادياً للمجتمع وتنمية ثقافة العمل الحر، وتعتبر ثقافة العمل الحر من الأولويات الهامة التي يجب تركيز الجهود لتنميتها لدى المتعلمين. وفي ضوء ماسبق تظهر الحاجة الملحة لتوظيف طرق واستراتيجيات تدريسية حديثة تهدف إلي المشاركة الإيجابية لتلاميذ المرحلة الإعدادية المهنية في العملية التعليمية وتحفيزهم وإثارتهم وجذب انتباههم للموقف التعليمي، وتعمل أيضا علي تنشيط أفكارهم والعمل في مجموعات.

ونظراً للتطور الرقمي والسعي وراء استخدام المستحدثات الرقمية وتطبيقات الإنترنت في التعليم حسب إطار المشروع القومي للتعليم، فقامت وزارة التربية والتعليم في بداية عام ٢٠١٨م بإدخال شبكة الإنترنت إلي معظم المدارس المصرية في كافة المحافظات.

فتشمل استراتيجية محطات التعلم الذكية علي جميع ماسبق فهي تجمع بين التطور الرقمي وبين كونها استراتيجية تدريس حديثة تنمي علي مشاركة وإيجابية المتعلم. فتعد استراتيجية محطات التعلم الذكية من الاستراتيجيات الشيقة والممتعة في عمليتي التعليم والتعلم فهي تضيف جواً كبيراً من التغيير والمتعة والحركة بالإضافة إلي أنها تدعم زيادة قدرة المتعلمين علي التعلم، فمن خلالها يتم توزيع المتعلمين في صورة مجموعات يقومون بالتجول علي عدد من المحطات المختلفة الهدف منها الاستماع إلي فيديو عن موضوع في محطة، أو مشاهدة موضوع حوار أو محاكاة بمحطة أخرى. (يارا إبراهيم، ٢٠٢٠، ١٩٠)

كما تسمح استراتيجية محطات التعلم الذكية الاستفادة من معظم الموارد المتاحة علي شبكات الانترنت مثل الوسائط المتعددة، والكتب الإلكترونية، والمواقع العلمية، والموسوعات بالإضافة إلي أنها تساعد المتعلمين في الإعتماد علي أنفسهم في إكتساب المعلومات والمعارف بالإضافة إلي أن الاستراتيجية تنمي لديهم عدداً كبيراً من المهارات الإجتماعية من خلال عمل المتعلمين مع بعضهم في مجموعات تعاونية فيتم تنمية الاتجاهات الايجابية نحو التعلم وهذا ما يحتاجه كثيراً التعليم المهني وأيضاً تنمي لدي المتعلمين المشاركة وتقبل الرأي. (سوزان حسين، ٢٠١٩، ١٨٩٧)

وتوضح كل من (كوجك، ١٩٨٣، ١٦)، (لولو جيد وآخرون، ١٩٨٤، ١٤)، (وزارة التربية والتعليم ١٩٩٨، ١٠٤)، (إيزيس عاذر، ٢٠٠٣، ٢٨) بأن الاقتصاد المنزلي هو علم الحياة ومن العلوم التي ركزت كل التركيز علي حل مشكلات المتعلمين وتلبية احتياجاتهم واهتماماتهم كما ظهرت أهمية دور خبراء الاقتصاد المنزلي في المساعدة على النهوض ببلادهم، ويعتبر هؤلاء القادة هم الذين أخذوا على عاتقهم العمل لرفع شأن الأسرة من خلال تشكيل معالم شخصيه المتعلم وقيمه واتجاهاته، وذلك لاعتقادهم بأن مكاسب المجتمع تتبع من الأسرة، ولأن مقررات الاقتصاد المنزلي هي من المقررات الهامة التي تعمل على النهوض بجودة حياة الأسرة التي تعتبر الخلية الأولى للمجتمع كما أنها المسئولة الأولى عن النهوض بحياة الغد.

لذلك تعتبر عملية تضمين المشروعات الصغيرة بالمقررات الدراسية من النواتج الهامة للمناهج المعاصرة والحديثة في أى مرحلة دراسية، و يعد هذا الأمر لا يقتصر على مادة فقط دون المواد الأخرى فتعتبر مسئولية مشتركة لا يعفى عنها أى تخصص، وفي ظل التغيرات الاقتصادية المستمرة المتزايدة، أصبحت فكرة المشروعات الصغيرة ذات اهتمام كبير جدا يشغل القادة ورؤساء المؤسسات التعليمية، ومن عوامل نجاح المؤسسة يجب أن تضع الرؤية التي تشجع على المهارات اليدوية ونمو العمل وتحويله إلى واقع علي شكل مشروعات ومنتجات. ويعد ذلك أحد المجالات الرئيسية للتعليم والتدريب بمجال رواد الأعمال ( Boton, B. and J,2000)، (Parker, S. C. 2009) .

ولا يمكن للمشروعات الصغيرة أن تزدهر إلا في وجود مجتمع تتوافر فيه روح الريادة ومهارات العمل الحر، وانطلاقا من ذلك ولما للتميز والريادة من دور هام وبارز في تطوير أفكار المشروعات الصغيرة بحيث تصبح مشروعات أعمال ناجحة ومتطورة ومستمرة، وكذلك نواة لمشروعات كبيرة لما يناسب مع متطلبات السوق المحلي، وتؤدي المشروعات الصغيرة دور ملحوظ جدا في الاقتصاد حيث أنها تساعد علي إيجاد فرص عمل للطلاب، مما يؤدي ذلك إلي تقليل البطالة.

وتؤكد دراسة كل من (Landstr.M, 2004) (Katz, J. A. 2002) (Cargill, J. 2007) (Wickham, Philip A. 2006) أن التميز أحد الأسباب الرئيسية وراء نجاح هذه المشروعات الصغيرة، والتميز الريادي يمثل أحد الحقول الدراسية

المهمة والحديثة التي تؤدي للدخول إلى عالم الأعمال من خلال دراسة المشروعات الصغيرة في المقررات الدراسية في مختلف المراحل وبذلك يتم تحويل العلم إلى عمل. فالريادي المتميز هو ذلك الشخص الذي يتمتع بصفات أخذ المبادرة بالمتطلبات الاقتصادية والاجتماعية والإستباقية، وأيضاً القبول بالفشل وتحمل المخاطرة، وكذلك القدرة على طلب الموارد والعاملين والمعدات، ودائماً ما يقدم شيئاً مبدعاً وجديداً، وكذلك يتمتع بالمهارات المهمة في سوق العمل سواء الإدارية والاجتماعية والنفسية التي تحقق له التواصل والإتصال بقرىق العمل ومع العملاء.

وبالرغم من أهمية علم الاقتصاد المنزلى الذى يزود المتعلمين بمعلومات نظرية، ومهارات عملية وذلك لممارسة عملهم بنجاح وبإكسابهم الاتجاهات والقيم التى تضى على أعمالهم الطابع الإنسانى والجمالى، وإلا أن المؤسسات التعليمية تواجه منافسة شديدة محلياً وعالمياً بسبب التغيرات المتلاحقة فى حاجات الأفراد ومتطلباتهم فضلاً عن الابتكارات المتسارعة فى مجال التطوير التكنى والعلمى. وتعد الميزة التنافسية احد أهم الرئيسية فى تعزيز وإبداع المنتج والقدرة على إنشاء مشروعات صغيرة، وحب مهارات العمل الحر وإيجاد جو من التنافس الحر فى المؤسسات التعليمية.

### مشكلة البحث :

تحدد مشكلة البحث الحالي في تدني مستوى المهارات المرنة في سوق العمل لدي تلميذات المرحلة الاعدادية المهنية، وسيطرة مشاعر الاحباط وعدم الرضا عن النفس والسلبية في أداء المهام المختلفة. بجانب عدم التركيز علي استخدام الاستراتيجيات التدريسية التي تنمي نقاط القوة والتميز لديهن، وتعالج نقاط الضعف في أدائهن. وذلك من خلال اطلاع الباحثة علي العديد من الأدبيات التربوية والدراسات السابقة التي تناولت المهارات المرنة في سوق العمل كمخرج تعليمي، فأكدت الدراسات علي أهمية وضرورة اكتساب طلاب الاعدادي المهني مهارات سوق العمل باعتباره الطاقة المحركة لهم في بيئة العمل ومن أمثلة هذه الدراسات دراسة (نهال صابر ٢٠١٧)، (Hoy, F, 2008). وأيضاً اقتصار مهارات مناهج التعليم الإعدادي علي مجموعة من المهارات التقليدية المرتبطة بمجال الملابس والنسيج و مجال التغذية وعلوم الأطعمة فقط وعدم تدريب التلميذات علي تنفيذ مشروعات صغيرة تتناسب مع احتياجاتهن ومتطلبات سوق العمل، إلي جانب عدم

تضمن المنهج بمهارات ترتبط بإدارة المشروعات الصغيرة أو مهارات سوق العمل، وعدم استخدام طرق واستراتيجيات تدريس حديثة تناسب خصائص واحتياجات تلميذات الإعدادي المهني.

### أسئلة البحث:

في ضوء مشكلة البحث حاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي :  
"كيف يمكن تصميم برنامج في الاقتصاد المنزلي باستخدام محطات التعلم الذكية القائم علي المشروعات الصغيرة وقياس فاعليته لتنمية المهارات المرنة في سوق العمل لتلميذات المرحلة الإعدادية المهنية؟"

ويتفرع من هذا السؤال مجموعة من الأسئلة وهي :

١- ما المهارات المرنة في سوق العمل التي يمكن تنميتها من خلال تدريس البرنامج المقترح لتلميذات الإعدادية المهنية؟

٢- ما الصورة التي يكون عليها البرنامج المقترح في الاقتصاد المنزلي باستخدام محطات التعلم الذكية القائم علي المشروعات الصغيرة لتنمية المهارات المرنة في سوق العمل لتلميذات المرحلة الإعدادية المهنية ؟

٣- ما فاعلية البرنامج المقترح في الاقتصاد المنزلي باستخدام محطات التعلم الذكية القائم علي المشروعات الصغيرة لتنمية المهارات المرنة في سوق العمل لتلميذات المرحلة الإعدادية المهنية؟

### أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلي :

١- بناء قائمة بالمهارات المرنة في سوق العمل التي يمكن تنميتها من خلال تدريس البرنامج المقترح لتلميذات الصف الاول الإعدادي المهني.

٢- بناء البرنامج المقترح في الاقتصاد المنزلي باستخدام محطات التعلم الذكية القائم علي المشروعات الصغيرة لتنمية المهارات المرنة في سوق العمل لتلميذات المرحلة الإعدادية المهنية .



٣- دراسة فاعلية البرنامج المقترح في الاقتصاد المنزلي باستخدام محطات التعلم الذكية القائم علي المشروعات الصغيرة لتنمية المهارات المرنة في سوق العمل لتلميذات المرحلة الاعدادية المهنية.

### أهمية البحث :

تكمن أهمية البحث الحالي فيما يلي :

#### تلميذات الاعدادي المهني:

- يقدم برنامج قد يفيد في تنمية المهارات المرنة في سوق العمل لدي تلميذات المرحلة الاعدادية المهنية.

#### مطورو المناهج:

- توجيه اهتمام القائمين علي تطوير المناهج لتطوير مقررات الاقتصاد المنزلي للإعدادي المهني لاكسابهم مهارات تنفيذ المشروعات الصغيرة بما يتماشى مع متطلبات سوق العمل.

- قد يفيد البحث في توجيه اهتمام القائمين علي تصميم برامج لتنمية كفاءات ومهارات طالبات الاعدادي المهني لتنفيذ المشروعات الصغيرة في مجالات متنوعة ترتبط بطبيعة دراستهم واحتياجاتهم ومتطلبات سوق العمل.

#### الباحثين:

- يقدم مقياساً لقياس المهارات المرنة في سوق العمل لدي تلميذات المرحلة الاعدادية المهنية، وقد يستفيد منه بعض الباحثين.

- يقدم مجموعة من التوصيات والبحوث المقترحة التي تفيد في إلقاء مزيد من الدراسات ذات الصلة بمجال الدراسة.

#### معلمات الاقتصاد المنزلي:

- تقديم نموذج إجرائي لكيفية استخدام محطات التعلم الذكية في تدريس الاقتصاد المنزلي.

- مساعدة معلمات الاقتصاد المنزلي المهني في تطوير طرق التدريس التي تستخدمها، من خلال البرنامج المقترح.

## فروض البحث:

حاول البحث التحقق من صحة الفروض التالية :

يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المرحلة الإعدادية المهنية عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المهارات المرنة في سوق العمل لصالح التطبيق البعدي.

## حدود البحث :

اقتصر البحث الحالي علي:

### ▪ الحدود البشرية:

أ. عينة البحث الاستطلاعية (لدراسة الاستطلاعية وتقنين أدوات البحث).

ب. عينة أساسية. (عينة البحث التجريبية) ٣٠ تلميذة بمدرسة رملة بولاق الإعدادية المهنية بإدارة غرب القاهرة التعليمية.

▪ الحدود المكانية: مدرسة رملة بولاق الإعدادية بنات (القسم المهني)، إدارة غرب القاهرة، بمحافظة القاهرة.

▪ الحدود الموضوعية: محطات التعلم الذكية (المحطة القرائية الذكية، المحطة الإستقصائية الذكية، المحطة السمعية بصرية الذكية، المحطة الإثرائية الذكية، المحطة الصورية الذكية)، المهارات المرنة في سوق العمل (المهارات الإدارية- مهارات التواصل بفريق العمل والعملاء- مهارات دراسة الجدوى- مهارات التسويق).

## منهج البحث :

استخدم البحث الحالي نوعين من مناهج البحث هما :

### ▪ المنهج الوصفي التحليلي:

يستخدم المنهج الوصفي التحليلي في تحليل الدراسات السابقة والأدبيات التربوية المتعلقة بمتغيرات البحث والتي تتضمن: (محطات التعلم الذكية، المشروعات الصغيرة، المهارات المرنة في سوق العمل).

### ▪ المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة:

سيتم استخدام المنهج التجريبي في تطبيق البحث علي المجموعة التجريبية لدراسة فاعلية البرنامج المقترح في الاقتصاد المنزلي باستخدام محطات التعلم الذكية القائم علي

المشروعات الصغيرة لتنمية المهارات المرنة في سوق العمل لتلميذات المرحلة الإعدادية المهنية، وذلك من خلال تطبيق أداة البحث (مقياس المهارات المرنة في سوق العمل) قبلي وبعدي للمجموعة التجريبية.

### متغيرات البحث :

- المتغير المستقل: يتمثل في البرنامج المقترح القائم علي المشروعات الصغيرة باستخدام محطات التعلم الذكية لتلميذات المرحلة الإعدادية المهنية.

- المتغير التابع: المهارات المرنة في سوق العمل

### أدوات البحث ومواده المعالجة : أولاً: أدوات البحث:

مقياس المهارات المرنة في سوق العمل.

(إعداد الباحثة).

ثانياً: مواد المعالجة التجريبية:

١- قائمة المهارات المرنة في سوق العمل.

٢- دليل البرنامج المقترح.

٣- كتيب المحتوى العلمي.

٤- كتيب نشاط التلميذات.

### المصطلحات الإجرائية للبحث:

محطات التعلم الذكية : وتعرفها الباحثة إجرائياً:

هي عبارة عن استراتيجية تعليمية منظمة شاملة تحتوي علي مجموعة من المحطات التي يتناوب عليها تلميذات الصف الأول الإعدادي المهني من خلال مجموعات عمل صغيرة أثناء تنفيذ المشروعات الصغيرة في مجالات الاقتصاد المنزلي المختلفة، وتشتمل هذه المحطات علي أنشطة مخطط لها مسبقاً من قبل الباحثة بحيث تتيح للتلميذات المرور بخمس محطات وهي (المحطة الصورية الذكية، المحطة السمع البصرية الذكية، المحطة الاستكشافية الذكية، المحطة الإثرائية الذكية، المحطة القرائية الذكية).

### المشروعات الصغيرة :

ويُعرف إجرائياً بأنه: المشروع الذي يتيح لتلميذة المرحلة الإعدادية المهنية بتنفيذ نشاط اقتصادي ونتاجي قائم علي المهارات المختلفة التي اكتسبتها التلميذات من مجالات

الاقتصاد المنزلي المختلفة خلال دراستها للبرنامج القائم علي محطات التعلم الذكية في ضوء متطلبات سوق العمل مع امتلاك مهارة تسويقها وذلك لتحقيق أرباح قصيرة المدى.

### المهارات المرنة في سوق العمل : وتعرف إجرائياً:

بأنها مجموعة من القدرات والصفات المتعلقة بالسلوك والمواقف التي يمكن لتلميذات الصف الأول الاعدادي المهني أن تكتسبها من خلال ممارستها لتنفيذ بعض المشروعات الصغيرة في مجالات الاقتصاد المنزلي المختلفة كالعمل في مجموعات، والتواصل والقيادة، ومهارات التسويق ومهارات حل المشكلات)، ويعبر عنه بالدرجة الكلية التي تحصل عليها كل تلميذة في مقياس المهارات المرنة في سوق العمل المعد لهذا الغرض.

### الإطار النظري للبحث: اشتمل الإطار النظري للبحث أربع محاور

أساسية وهي :

#### المحور الأول: محطات التعلم الذكية

يعتبر أن هذا العصر الذي نعيش فيه هو عصر الثورة الرقمية وأيضاً عصر الابتكارات والتجديد المليء بالتقنيات التكنولوجية الحديثة التي تحتاج إلى فكر جديد وأساليب للتعامل معها بفاعلية، ومن ثم كان لابد من الهيكلة وإعادة النظر في برامج واستراتيجيات تعلم وتعليم تلميذات المدرسة المهنية وتحديثها وتطويرها بحيث أنها تتماشى مع المتطلبات لهذا العصر وبما يحفظ الأمن والأمان التكنولوجي، وأيضاً أن يسير التعليم طبقاً لخطوات منهجية تضمن التفاعل المتعلمين مع هذه الأجهزة اللوحية المحمولة بحيث لا يقتصر أدوارهم علي التلقي فقط.

وهذا ما أكدت عليه عدة دراسات مثل دراسة (هبه نورالدين، ٢٠١٧) والتي أكدت على كيفية الاستفادة من الهواتف في أحداث النقلة النوعية في التعليم وتوظيف الأجهزة المحمولة في عمليتي التعليم والتعلم، ودراسة (رضا مسعد، ٢٠١٨) والتي أكدت علي دور التابلت في تنمية المهارات العملية والتطبيقات الحياتية.

وبذلك فاستراتيجية محطات التعلم الذكية تتيح الاستفادة من جميع الموارد المتاحة على شبكات الإنترنت مثل الوسائط المتعددة، والقصص الالكترونية، والموسوعات،

والمواقع العلمية الالكترونية، بالإضافة أنها تساعد المتعلمين في الاعتماد على أنفسهم في الحصول على المعلومات والمعارف.

وقد عرفت (سوزان حسين، ٢٠١٩، ١٩٠٢) المحطات العلمية الذكية بأنها: استراتيجية تدريسية تتكون من عدة محطات ذكية، وتقوم على ممارسة مجموعة من الأنشطة العلمية الذكية استكشافية، صورية، الإثرائية....) التي يحددها المعلم وينفذها المتعلمين باستخدام أجهزة الهواتف المحمولة وشبكة الإنترنت أحيانا بصورة فردية أو من خلال العمل في مجموعات صغيرة بهدف تحقيق أهداف محددة وفق تسلسل زمني يتناسب مع طبيعة الأنشطة والمحتوى.

وعرفت أيضا (يارا ابراهيم، ٢٠٢٠، ٢٠١) هي الاستراتيجية التعليمية تتكون من عدة محطات تفاعلية باستخدام أجهزة الهواتف المحمولة وشبكة الإنترنت، وتقوم على ممارسة مجموعة من الأنشطة البيئية التفاعلية التي تحدها وينفذها الأطفال في مجموعات صغيرة ويقوموا بتنفيذ كل المهام محددة داخل كل محطة، ويتم انتقال المتعلمين بشكل متتابع على المحطات التعليمية المختلفة.

## أنواع محطات التعلم :

يوجد عدة أنواع مختلفة ومتنوعة من تطبيقات المحطات العلمية، تعتمد في تصميماتها على طبيعة كل درس، ويمكن أن ندمج بين هذه الأنواع المختلفة لتصميم نموذج يتلاءم مع طبيعة المتعلمين، وطبيعة المفاهيم العلمية، والوقت الذي يسمح به في كل محطة، وهناك أسئلة يضعها المعلم وينبغي أن يجيب عنها المتعلمين عند تواجدهم في كل محطة من هذه المحطات.

### ١- المحطة الاستقصائية /الاستكشافية:

وتهتم هذه المحطة بالأنشطة العملية، و التي تتطلب إجراء تجربة معينة لا يستغرق تنفيذها وقتاً طويلاً،مثل إضافة مادة إلى مادة أخرى ومراقبة التفاعل الذي ينتج، أو رمى كرة زجاجية في أنبوب به زيت وقياس الزمن المستغرق لتصل إلى القاع وذلك لمقارنة لزوجة الزيت بلزوجة الماء أو الجلوسين مثلاً، أو توصيل دائرة كهربية بسيطة، ومن ثم الإجابة على عدد من الأسئلة المصاحبة لذلك.(هبة محمد، ٢٠١٧، ٥٧)

### ٢- المحطة القرائية:

وفيها يتم وضع مادة علمية قرائية كمقال من صحيفة في هذه المحطة، أو من الانترنت، أو من نشرة علمية أو مطبوعة علمية، أو مادة من موسوعة أو كتاب، ويقوم التلاميذ بقراءة المادة الموجودة في المحطة هذه وأيضا المتعلقة بموضوع الدرس، وذلك بهدف تكوين نوعية من المتعلمين يستطيعوا الاعتماد على أنفسهم في الحصول على المعلومات، ولديهم القدرة على استخراج المعرفة من مصادرها الأصلية، ويمتلكون المهارات الاستقلالية في التعليم بدون الحاجة إلى وسيط كالمعلم أو الكتاب المدرسي، مما يزيد من دافعيتهم للتعلم، ومن ثم الإجابة على عدد من الأسئلة المصاحبة. (عمر جمال، ٢٠٢٠، ١٨)

### ٣- المحطة الصورية:

تهتم هذه المحطة بوجود عدد من صور أو رسومات، يتم تصفحها من خلال التلاميذ ويتم الإجابة على الأسئلة المتعلقة بها، وقد يكون مصدر الصور موسوعة علمية، أو ملصقاً جاهزاً، أو قصص علمية مصورة، فهي تساعد التلاميذ على توضيح المفاهيم العلمية والخبرات المحسوسة إلى أذهانهم. (سهام أحمد، ٢٠١٧، ٣٤٧)

### ٤- المحطة السمعية/ بصرية:

وفي المحطة السمعية بصرية يمكن أن يتم وضع جهاز تسجيل أو فيديو لمشاهدة فيلم تعليمي ذو صلة بموضوع الدرس، إذ يستمع المتعلمين أو يشاهدون المادة العلمية المعروضة، ويجيبون على الأسئلة المصاحبة في أوراق العمل، ويمكن للمعلم تصميم المادة العلمية بمساعدة بعض التلاميذ. (تهاني محمد، ٢٠١٥، ١٢)

### ٥- المحطة الالكترونية:

ويوضع في هذه المحطة جهاز كالحاسوب ويقوم التلاميذ بمشاهدة عرض تقديمي P.P، أو أفلام تعليمية مرتبطة جدا بموضوع الدرس، أو يقومون بالبحث في الانترنت، ثم الإجابة على الأسئلة المصاحبة لهذه المادة العلمية. (هبة محمد، ٢٠١٧، ٥٧)

### ٦- المحطة الاستشارية:

تُعتبر المحطة الاستشارية متخصصة للخبراء، فيقف المعلم خلف هذه المحطة، أو استخدام زائر كخبير متخصص مهندس أو طبيب له علاقة بموضوع الدرس، وعند وصول التلاميذ لهذه المحطة يمكنهم أن يسألوا أية أسئلة يقترحونها وتعلق بموضوع الدرس، في

صورة مناقشة فيمكن عندئذ توسيع مداركهم حول الجوانب المختلفة للمادة العلمية، التي لم يستطيعوا فهمها. (علي محي الدين، ٢٠١٧، ١٢٢)

#### ٧- محطة متحف الشمع:

ويتطلب في هذه المحطة من المعلم من أحد التلاميذ سواء كان داخل الفصل أو خارجه، تقمص شخصية علمية، مثل أحد العلماء ويرتدى ملابس العصر الذي يعيش فيه العالم إذا كان من علماء العرب والمسلمين، ومن الأفضل أن تكون أمامه نماذج من كتبه، أو الأجهزة التي قام باختراعها، أو صور تحكى أهم انجازات هذا العالم، ويتحدث ذلك عن مادة علمية مرتبطة بموضوع الدرس نفسه، مثل لاحظت أثناء إجرائي للتفاعل الكيميائي حدوث فوران أو غير ذلك. (كفاح عصام، ٢٠١٩، ٤٤)

#### مميزات استخدام إستراتيجية محطات التعلم:

- تمكن المتعلمين من تحقيق أقصى إستفادة من جميع الموارد المتاحة مثل: الكتب، وأجهزة المعامل، والوسائل التعليمية والأدوات والمواد الكيميائية والمعملية... وغيرها.
- تشارك المحطات العلمية في تنوع الخبرات العملية والنظرية التي يكتسبها المتعلمين من خلال إجراء تجارب بنفسه فيكتسب خبرات حسية مباشرة تعد من أفضل أنواع الخبرات التي يمكن لتلميذات المرحلة الاعدادية المهنية الحصول عليها في المحطات المختلفة.
- يقوم المتعلمون بممارسة لأنواع الاكتشاف المتعددة ينمي لديهم مستوى الثقة بالنفس، والقدرة على الحصول على المعلومات، واكتشافها بأنفسهم يؤكد المنحى البنائي في الحصول على المعرفة، وهذا ما تنادى به الاتجاهات الحديثة في التعليم والتعلم. (حنان مصطفى، ٢٠١٥، ٧٣).
- تتحسن خبرات المتعلمين كالخبرات الحسية واكتشافهم المعلومات من خلال الاستقصاء تجعل التعليم والتعلم أبقى أثراً.
- تنمي المحطات العلمية مهارات كمهارات عمليات العلم الأساسية المتعلمين، حيث يمارس المتعلم عمليات الملاحظة، الاستنتاج، وأيضاً الاتصال، التنبؤ، والتصنيف، وغيرها.

- يعمل المتعلمين في مجموعات تعاونية ينمى لديهم العديد من المهارات الاجتماعية، مثل التعاون، ومشاركة الآخرين، وتقبل الرأي، و الرأي الآخر، وغيرها.
- يشعر المتعلم بمتعة التعلم من خلال المحطات العلمية تنمى لديه اتجاهات موجبة نحو العلم والمادة الدراسية، ويكون المتعلم أكثر فهماً، وترابطاً مع أقرانه.(علي محي الدين، ٢٠١٧، ١٢٦).

### المحور الثاني: المشروعات الصغيرة

ظهر في السنوات الأخيرة اهتماماً ملحوظاً بدور المشروعات الصغيرة الحيوي والمهم في دعم زيادة الدخل ورفع مستوى معيشة الأفراد و دعم الاقتصاد القومي؛ وذلك لما لها من دور واضح في خلق جيل مبدع ومفكر يستطيع مواجهة متطلبات سوق العمل، وهذا لمحاولة لمحاولة القضاء علي البطالة وتوفير عدد من فرص العمل المناسبة، وفقاً لقدرات ولاتجاهات ولميول هذه الفئة العمرية بما يتناسب مع متطلبات واحتياجات البيئة المحيطة.

فالمشروعات الصغيرة حققت دوراً فعالاً في اقتصاديات الكثير من الدول خاصة أثناء التغيرات الاقتصادية العالمية الأخيرة نظراً لدورها بالغ الأهمية في إدارة عجلة الإنتاج، والتشغيل وزيادة الدخل والابداع والابتكار والتقدم التكنولوجي.

تعمل المشروعات الصغيرة علي دعم المشروعات الكبيرة من خلال الصناعات البسيطة المغذية، فالمشروع الصغير ليس مشروطاً بأن ينتج منتجاً متكاملاً ليحقق ربح، بل يكفئني بالتخصص في إنتاج جزء معين فقط لتغذية وتنمية المشروعات الكبيرة. (مني محمد، ٢٠٢١، ٥٣٦٢).

- وفي ضوء ماسبق، تُعد المشروعات الصغيرة مصدر رئيسي لمواجهة المشكلات، وذلك للدور الذي تقوم به في العديد من مجالات التنمية التي ترتبط بالجوانب الآتية:
- زيادة الدخل وفرص العمل وتوليد الإنتاج.
  - المساهمة بصناعات يدوية وحرف فرعية تغذي المشروعات الكبيرة.
  - دعم الصناعات اليدوية للتصدير غير المجالات التقليدية.
  - تحقق الميزة التنافسية نظراً لوجود الابداع والابتكار والتميز التكنولوجي.



- يتم تلبية جزء من احتياجات السوق المحلي وخصوصاً السلع التي تنتج بشكل اقتصادي. (هالة محمد، ٢٠١٧، ٧٩)

### ماهية المشروعات الصغيرة :

وتتنوع مفاهيم المشروعات الصغيرة بتنوع مجالاتها المتنوعة، ومع تزايد الاهتمام بالمشروعات الصغيرة قُدمت تعريفات مختلفة عديدة لهذا المفهوم.

**ويمكن تعريف المشروع الصغير بأنه:** "مشروع ينشأه مجموعة من الأفراد برأس مال محدد، ويضم عدد من العمال لا يزيد عن عشرة ويكون مجهزاً بأدوات ومعدات في حدود الاستثمار الموجود وغالباً يكون صاحب المشروع هو المدير المسئول عن العمليات الإدارية والفنية. (أميرة حسن، إلهام أسعد، ٢٠١٨، ١٧٧).

وتعرف (حنان عبدالنبي، ٢٠٢١، ٢١٣) أن المشروعات الصغيرة هي كل نشاط لإنتاج سلع أو خدمات ويستعمل به تقنية غير معقدة، ويتسم بقله رأس المال المستثمر، ولكن يعتمد علي تشغيل العمالة بشكل كبير.

وتعرف (رانيا علي، ٢٠١٨، ١٥١) المشروعات الصغيرة بأنها المشروعات التي تستخدم عدداً قليلاً من العاملين ويتم إدارة المشروع من قبل المالكين ويخدم السوق المحلي، لكن حجم مبيعاته محدودة في الصناعة التي يعمل بها.

وبناءً على ذلك فإن هناك العديد من القواعد والأسس التي يمكن من خلالها تمييز المشروعات الصغيرة عن غيرها من المشروعات، و يعتبر من أهمها: حجم رأس المال، طريقة الإدارة المتبعة، عدد العاملين، حجم المشروع بالنسبة للصناعة التي يعمل بها، المكان الجغرافي، حجم المبيعات، القيمة المضافة، ناتج صافي الأرباح المحققة.

### الخصائص العامة للمشروعات الصغيرة :

للمشروعات الصغيرة عدد من الخصائص والسمات التي تميزها عن غيرها من المشروعات، يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- يدير هذه المشروعات المالك شخصياً.
- يتم النظر لرغبات المستهلكين بعين الاعتبار.
- جودة الإنتاج ودقته بسبب التركيز على إنتاج سلعة معينة.
- يمكن انشاء المشروع على مساحة صغيرة وذلك لقله وسائل الإنتاج المستخدمة.
- العمل على رفع المستوى المعيشي للأفراد.

- تتميز بامكانية إقامتها في المناطق الريفية وأيضاً النائية، مما يجعلها تغطي أماكن سكنية مختلفة وأعداد كبيرة من السكان.
- درجة الخسارة فيها قليلة بسبب قلة التكاليف رأس المال اللازمة لبدء المشروع.
- تعتبر المشروعات الصغيرة مصدر للتكوين الرأسمالي، وتوفر الفرص الاستثمارية لأصحاب المدخرات الصغيرة.

### أنواع المشروعات الصغيرة :

صنف وليم المشروعات إلى أربعة أنواع، هي: (William, 1997, 24)

- **مشروعات بنائية:** وهي تلك المشروعات التي يتم فيها العمل والإنتاج، أو صنع الأشياء مثل صناعة الصابون، والصناعات الغذائية، أو تربية الدواجن.
- **مشروعات استمتاعية:** وهي مثل الرحلات التعليمية، والزيارات الميدانية، ويكون المتعلم عضواً في هذه الرحلة أو الزيارة.
- **مشروعات في صورة مشكلات:** مشروعات تعمل على حل مشكلة من المشكلات التي يهتم بها الدارسون مثل مشروع تربية الأسماك.
- **مشروعات المقصود بها كسب مهارة:** وهي مشروعات الهدف منها تنمية المهارات اليدوية أو الحياتية أو الاجتماعية.

كما تقسم المشروعات حسب عدد العاملين بها إلى (على الواهي، ٢٠٠٧):

- **مشروعات جماعية:** وهي التي يعمل بها جميع من في غرفة الصف بعمل واحد؛ مثل المشاركة في احتفالات المدرسة، أو عمل الواجب المدرسي.
- **مشروعات فردية:** وهي تنقسم إلى نوعين:

- النوع الأول: وفيه يطلب من كل فرد من المتعلمين تنفيذ المشروع نفسه، ولكن كل على حدة.
- النوع الثاني: وفيه يقوم كل دارس بمشروع معين من عدد من المشروعات التي يتم تحديدها المعلم.

كما تتصف المشروعات من حيث حجمها إلى:

- **مشروعات صغيرة:** وتعرف بأنها المشروعات التي يكون لها مقر ثابت ومحدد، وأوراق رسمية، ويكون رأس مالها يتراوح بين ١٠-٥٠ ألف جنيه، ويكون عدد الأفراد أو العمالة يتراوح بين خمسة أفراد.

- **مشروعات صغيرة جداً:** وهي تلك المشروعات التي يكون لها مقر ثابت، وأوراق رسمية، ويتراوح فيها رأس المال بين ٥-١٠ آلاف جنيه، وتتكون عمله من فردين.
- **مشروعات متناهية الصغر:** وتعرف بأنها المشروعات التي ليس لها مكان ثابت، ولا يزيد رأس المال فيها على خمسة آلاف جنيه، ويديرها صاحب المشروع، ويكون لها أوراق رسمية في بعض الأحيان.

### المحور الثالث : المهارات المرنة في سوق العمل:

ويتناول ذلك المحور مفهوم المهارات المرنة في سوق العمل وأهميتها ثم تحديد أهم هذه المهارات، وأيضاً أساليب اكتسابها للاستفادة منها بفعالية ويسر، ويعتبر مفهوم المهارات المرنة من المصطلحات الحديثة نسبياً، ويرجع ظهور هذا المصطلح في الولايات المتحدة الأمريكية وذلك لحد من وجود فجوة بين مخرجات نظم التعليم ومتطلبات سوق العمل وذلك للتغلب على البطالة والحد منها بين المتعلمين، وبعد ذلك تم إجراء الكثير من المقابلات الفردية والجماعية مع أصحاب الشركات والمهنيين المتعددة للوصول لقائمة من الكفايات والمهارات المطلوبة للتوظيف لديهم، وتم تصنيف هذه المهارات لثلاث أنواع هي :

- مهارات أساسية (صلبة) وتتمثل في المؤهل الدراسي، الحاسب الآلي، و اللغة.
- مهارات التفكير.
- ومهارات شخصية وهذه المهارات أطلق عليها العديد من المسميات (مهارات القدرة، المهارات العامة، المهارات الحياتية، المهارات الناعمة، مهارات التمكين، المهارات المحورية). (رشيدة السيد، ٢٠٢٢، ١٣٦).

### أولاً: مفهوم المهارات المرنة :

تعد مهارات إجتماعية ضرورية للتنمية الشخصية وهي مهارات متعددة لها أهمية كبرى في النجاح في العمل والمشاركة الاجتماعية وتتمثل في (العمل في فريق، الإتصال والتواصل، القدرة على التكيف في العمل)، وتم وصفها بأنها مهارات وذلك لتأكيد أنه يمكن اكتسابها وتعلمها وتطويرها من خلال التدريب المناسب. (K. Kechagias Ed., 2011).

وأيضاً مصطلح المهارات المرنة له علاقة بالكفاءات الإيجابية والسمات الشخصية التي تعزز من علاقات الشخص وأداؤه الوظيفي، وتتمثل في مهارات قدرة الفرد علي التواصل بشكل ايجابي فعال، إظهار الإحترام، تقبل النقد، العمل في فريق، إدارة الوقت بفعالية. (Vijayalakshmi, 2016, 2859)

### ثانياً: أهمية المهارات المرنة في سوق العمل:

١- تعتبر المهارات المرنة جزء مكمل للمهارات الإدارية، والمهارات الأكاديمية، التي يكتسبها الفرد وتعتبر من المتطلبات الرئيسية للعمل المهني، كما تعتبر ركناً أساسياً في الأداء الوظيفي والمستقبل المهني.

٢- تلعب المهارات المرنة دوراً أساسياً في نجاح المؤسسة أو المنظمة أو نجاح المشروعات الصغيرة عندما يمتلك العاملون بالمؤسسة أو أصحاب المشروعات الصغيرة المهارات المرنة، ويتم إعدادهم وتدريبهم جيداً علي المهارات المرنة.

٣- تظهر أهمية المهارات المرنة في مساعدة الأفراد علي مواجهة مواقف الحياة المختلفة.

٤- تساهم المهارات المرنة في القدرة علي حل المشكلات الطارئة التي تظهر في المؤسسة أو العمل الخاص.

٥- تساعد المهارات المرنة علي نجاح الأفراد واستمرارهم في العمل، كما تعمل علي زيادة الشعور بالفخر وتقدير الذات والاعتزاز بالنفس وخصوصاً عند إتقان الأعمال بكفاءة وبأقل وقت ومجهود. (محمد صهيب، ٢٠١٨، ١٣)

وبالنسبة لتلميذات المرحلة الإعدادية المهنية فتظهر أهمية المهارات المرنة في سوق العمل في أنها تساعد في تنفيذ أعمالهن بكفاءة وتزيد من قدرتهن علي تحمل ضغوطات العمل الحر، والتكيف مع متغيرات ومستحدثات الأمور، وإنجاز الأنشطة والمهام المطلوبة منهن في الوقت المحدد لها، وأيضاً سهولة التعامل مع وسائل التكنولوجيا المتطورة.

وبناءً عليه تظهر أهمية المهارات المرنة في سوق العمل لكل من المؤسسات والأفراد العاملين بها نظراً للتغيرات المتسارعة في هذا الوقت التي تتطلب امتلاك المهارات والقدرات التي تسهل مواكبته دون تأخر أو تعثر.

### ثالثاً: أساليب اكتساب المهارات المرنة في سوق العمل:

يمكن اكتساب المهارات المرنة من خلال :

١- من خلال الدراسة والتعليم: ويتم ذلك عن طريق المقررات الدراسية بمختلف المستويات، و حلقات النقاش بين الطلاب، والتعليم أثناء العمل عن طريق جهات متعددة كمراكز التدريب بالجامعات.

٢- الممارسة العملية: وتتم من خلال التعلم الذاتي من أجل تطوير الذات، والتعرف علي المهارات الشخصية وذلك لمقارنة هذه المهارات المطلوبة للعمل الحر أو الوظائف.

٣- من خلال البرامج العلمية التدريبية، لطلاب مراحل التعليم الفني والمهني. (خالد الحلبي، ٢٠٢١، ٣٠)

### رابعاً: أمثلة لأهم المهارات المرنة في سوق العمل:

تتمثل المهارات المرنة في : كما ذكرها (هند قطب، ٢٠٢٢)، (خالد الحلبي،

(٢٠٢١)، (محمد صهيبي، ٢٠١٨)

- مهارة الإتصال والتواصل - مهارة إدارة الوقت - مهارة التخطيط

- مهارة التفاوض - المهارات الرقمية - مهارة اتخاذ

القرارات

- مهارة حل المشكلات والتفكير النقدي - مهارات إدارية و قيادية

- مهارات اجتماعية كالعمل في فريق - الحماس والاتجاه الإيجابي

### المحور الرابع : التعليم المهني

يعمل التعليم المهني على ربط العلاقة بين التعليم والعمل المنتج، وتعرف مصادر

الثروة في البيئة المحلية والتدريب على استثمارها، وأن الفرد في هذا المجتمع يقدر ويحترم

العمل بمعناه الواسع دون التفرقه لبعض مجالاته، كما يقوم باختيار عمله على اساس

استعداداته وقدراته ومهاراته.

والتعليم الإعدادي المهني يرتبط بشدة بالمنشآت الأخرى التربوية والمهنية

وبالحكومة المركزية والسلطات المحلية (مدبولي، ٢٥، ٢٠٠١)، حيث إن التعليم المهني

يحتاج للتمويل المادي من قبل هذه المؤسسات، وذلك لتوفير فرص عمل للطلاب بعد انتهاء الدراسة، فالتعليم المهني هو افضل طريق لمدى واسع من الوظائف والمهن المتعددة، والتدريب في هذا التعليم يعمل على إعداد شخص ما لمهنة موجودة بالفعل، ويرى آدم سميث أن التعليم المهني هام عندما أوضح أهمية زيادة المهارة اليدوية الناشئة عن التعليم والتدريب في رفع الكفاءة الانتاجية للعامل (فهيمى، ١٩٩٧ ٢٧٤).

**وقد اهتم التعليم الإعدادي المهني بالجوانب الآتية:**

- تعليم التربية الدينية، والوطنية، والسلوكية.

- الربط بين التعليم والعمل.

- التتبع بين المجالات العملية والمهنية.

- ربط التعليم بحياة الطلاب والبيئة.

### **أهداف التعليم المهني**

يهدف التعليم المهني إلي مجموعة من الأهداف العامة والإجرائية على النحو

التالي:

#### **أولاً: الأهداف العامة للتعليم المهني:**

- مساعدة للتلاميذ ذوي القدرات المحدودة والذين تكرر رسوبهم في مدارس العاديين على استكمال دراستهم.

- اكساب التلاميذ المهارات المهنية ذات الصفة الإنتاجية التي تتماشى مع قدراتهم.

- مساعدة التلاميذ ذوي الميول، والمهارات العملية علي تطوير قدراتهم.

- تدريب التلاميذ على احترام العمل.

- تعريف التلاميذ مجالات العمل المختلفة في بيئتهم.

- زيادة النمو المتكامل وتحقيقه للتلاميذ في جميع النواحي.

- تنمية القيم، والاتجاهات السلوكية، والاجتماعية، والخلقية.

- التعرف على ظروف، ومشكلات المجتمع.

- بناء التلميذ من خلال التنمية الشاملة.

- إعداد الأيدي العاملة الماهرة والمنتدبة. (بديوي، ١٩٩٩، ٢٨٤)، و(عوضين، ٢٠٠٠،

٢٢)، و(صيام، ١٩٨٨، ١٢٢)، و(خالد محمد يونس، ٢٠٠٢، ٧٦)

### ثانياً: الأهداف الإجرائية للتعليم المهني

- تجديد المناهج وطرق التعليم بما يناسب التطورات الحديثة.
- وضع مناهج علمية تدريبية للتلاميذ.
- تثقيف التلاميذ واعدادهم للنواحي المهنية، وتزويدهم بالعديد من الخبرات.
- تنمية قدرة التلميذ على اختيار المهنة التي تتماشى مع قدراته.
- تنمية الانضباط والطاعة بداخل التلاميذ مما يساعد على التعب والصبر.
- تطوير الشخصية المتكاملة، ودعم الجانب الإنساني.
- غرس حب العمل في نفوس التلاميذ.
- نشر الثقافة المهنية لجميع العاملين في القطاعات المختلفة.
- تطوير المهارات الوظيفية من خلال التدريب. (رشاد، ١٩٩٠، ٣٣)، و(عزت، ١٩٩٠، ٥٥)، و(الخطيب، ١٩٨٩، ٢١)

### ومما سبق فإنه يمكن تأكيد أن التعليم المهني يهدف إلى:

- إعداد التلاميذ لمواجهة سوق العمل عن طريق تطوير مهاراتهم وقدراتهم.
- لا تستنتج أهداف التعليم المهني من فراغ لأنها تخدم المجتمع الذي يعيش فيه.
- يأخذ التعليم المهني مفاهيمه من القوى الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية الموجودة في المجتمع.

### خصائص تلاميذ المدارس الإعدادية المهنية:

- عرف (عبد المؤمن، ١٩٨٩، ٥٤) تلاميذ المدارس الإعدادية المهنية بأنهم: "التلاميذ الذين لم ينجحوا في مدارس التعليم الأساسي؛ لذا فإنهم يلتحقون بالمدارس المهنية، ويطلق عليهم المتأخرون دراسياً".

### ويمكن إيجاز خصائص التلاميذ في المدارس الإعدادية المهنية فيما يأتي:

#### أولاً: الخصائص الجسمية:

- أقل طولاً، وأثقل وزناً، وأقل تناسقاً.
- ضعف السمع والبصر، وسوء التغذية.
- ضعف الشم، والتذوق، وعيوب الكلام.
- معدل النمو لديهم أقل من العاديين.

### ثانياً: الخصائص العقلية:

- قلة نسبة الذكاء عن المتوسط بين (٧٠:٩٠).
- انخفاض القدرة علي التفكير.
- انخفاض القدرة علي التصور والتخيل.
- انخفاض القدرة علي الفهم والاستيعاب.
- عدم النضج العقلي.
- ليس لديهم القدرة علي التركيز لمدة طويلة.

### ثالثاً: الخصائص الانفعالية:

- الانفعال السريع و الحساسية الشديدة والخجل.
- الخمول والبلادة و الكبت.
- قلة الانجاز والتحصيل المنخفض.
- تكوين افكار سلبية نحو المدرسة والمجتمع.
- النبذ من المدرسة، العجز والاحساس بالفشل.
- الاحساس بالإحباط، والياس، وعدم تقبل الذات.

### رابعاً: الخصائص الاجتماعية:

- الأنانية وعدم تحمل المسؤولية.
- عدم الانتماء للجماعة سواء في الفصل أم المدرسة وأقل اندماجا مع أقرانه.
- يميل إلي تكوين علاقات مؤقتة ومنقلبة، وليس لديه طموح.

### إجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث: اتبعت الباحثة في البحث الحالي كلاً من:

#### ▪ المنهج الوصفي التحليلي :

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في تحليل الدراسات السابقة والأدبيات التربوية المتعلقة بمتغيرات البحث والتي تتضمن : (محطات التعلم الذكية، المشروعات الصغيرة، المهارات المرنة في سوق العمل) وإعداد أدوات البحث ومواده المعالجة.

#### ▪ المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة:



تم استخدام المنهج التجريبي في تطبيق البحث علي المجموعة التجريبية لدراسة فاعلية البرنامج المقترح في الاقتصاد المنزلي باستخدام محطات التعلم الذكية القائم علي المشروعات الصغيرة لتنمية المهارات المرنة في سوق العمل لتلميذات المرحلة الإعدادية المهنية، وذلك من خلال تطبيق أدوات البحث (مقياس المهارات المرنة في سوق العمل) قبلي وبعدي للمجموعة التجريبية.

### ثانياً: إختيار عينة البحث:

تم إختيار عينة عشوائية من تلميذات الصف الأول الإعدادي المهني مدرسة (رملة بولاق) القسم المهني بإدارة غرب القاهرة التعليمية، محافظة القاهرة، وتكونت عينة الدراسة من :

أ-عينة استطلاعية : لتقنين أدوات البحث عددها (١٢) تلميذة.

ب-عينة أساسية : (٣٠) تلميذة تمثل المجموعة التجريبية.

### ثالثاً: إعداد مواد المعالجة التجريبية وأدوات البحث:

أ-إعداد مواد المعالجة التجريبية:

#### إعداد قائمة المهارات المرنة في سوق العمل:-

تم تحديد المهارات المرنة في سوق العمل لتلميذات المرحلة الإعدادية المهنية (عينة البحث) من خلال استمارة استطلاع رأى استهدفت تحديد المهارات المرنة في سوق العمل التي تتناسب مع متطلبات البحث، واحتياجات تلميذات المرحلة الإعدادية المهنية، وتضمنت قائمة بأربعة مهارات رئيسية، وقد قامت الباحثة بعرض استطلاع الرأي علي مجموعة من السادة المحكمين لإبداء الرأي حول المهارات المرنة في سوق العمل من حيث مدى مناسبة المهارات للأهداف البحث، واحتياجات تلميذات التعليم المهني، وقد تم الإبقاء علي المهارات التي تراوحت نسبة اتفاق المحكمين عليها ما بين ٩٥:٩٠% وفي ضوء تفريغ النتائج تم الإبقاء علي ثلاثة من المهارات الرئيسية للمهارات المرنة في سوق العمل، وقد أكد السادة المحكمون علي أهمية تلك المهارات لتلميذات التعليم المهني، وضرورة تنميتها لديهم، وتمثلت هذه المهارات في :

جدول (١) يوضح المهارات المرنة في سوق العمل التي تم إختيارها في البحث الحالي

المهارات الفرعية	المهارات الرئيسية
<ul style="list-style-type: none"> <li>• تحديد أهداف المشروع</li> <li>• التخطيط</li> <li>• التنفيذ</li> <li>• التقييم</li> <li>• اتخاذ القرارات الرشيدة</li> <li>• إدارة الوقت</li> </ul>	١- المهارات الإدارية
<ul style="list-style-type: none"> <li>• القدرة علي التواصل وتبادل المعلومات</li> <li>• المشاركة والاندماج في فريق العمل</li> </ul>	٢- مهارات الاتصال الفعال
<ul style="list-style-type: none"> <li>• دراسة الجدوى الفنية</li> <li>• دراسة الجدوى التسويقية</li> <li>• دراسة الجدوى القانونية</li> <li>• دراسة الجدوى المالية</li> </ul>	٣- مهارات التسويق والتفاوض

### إعداد البرنامج المقترح:

قامت الباحثة ببناء برنامج في الاقتصاد المنزلي قائم علي المشروعات الصغيرة باستخدام محطات التعلم الذكية لتنمية المهارات المرنة في سوق العمل لتلميذات المرحلة الإعدادية المهنية، وتضمن بناء البرنامج الخطوات العلمية المتبعة في بناء البرامج التربوية وفقاً للخطوات التالية :

### أسس بناء البرنامج :

- تم بناء البرنامج المقترح في ضوء الأسس النفسية والاجتماعية:
- مراعاة الفروق الفردية بين التلميذات من حيث استخدام الهواتف المحمولة وشبكة الانترنت في التدريس.
- ضرورة الاهتمام بأن المدة الزمنية المحددة لتقديم جلسات البرنامج تتناسب مع ما وضعت لتنفيذه.
- تهيئة البيئة التعليمية المناسبة لتنفيذ جلسات البرنامج.

- مراعاة التنوع أثناء تنفيذ المشروعات الصغيرة و الأنشطة بما يتناسب مع الاختلاف في الاتجاهات وال ميول والاهتمامات لدي تلميذات الإعدادي المهني.
- ضرورة التحفيز باستمرار للتلميذات في تنفيذ المهارات بصورة تعزز عملية التعلم وأيضاً كوسيلة لتشجيع التلميذات علي انجاز المهام المطلوبة.
- مراعاة اختيار المشروعات الصغيرة المناسبة مع احتياجات واهتمامات التلميذات وتثير شغفهن لتعلم مهارات تلك المشروعات.

#### أهداف البرنامج:

- الهدف الرئيسي للبرنامج: تنمية المهارات المرنة في سوق العمل لتلميذات الإعدادي المهني باستخدام البرنامج القائم علي المشروعات الصغيرة باستخدام محطات التعلم الذكية.
- الأهداف العامة للبرنامج: يهدف البرنامج إلي :
  - تنمية المهارات المرنة في سوق العمل لتلميذات المرحلة الإعدادية المهنية وتدريبهن علي استخدام هذه المهارات خلال تنفيذ المشروعات الصغيرة.
  - يوفر البرنامج بيئة تعلم ذكية تجعل تلميذات عينة البحث أكثر نشاطاً وفاعلية.
  - تنمية عادات التميز الريادي لتلميذات المرحلة الإعدادية المهنية.
  - تدريب التلميذات علي استخدام محطات التعلم الذكية المختلفة أثناء جلسات البرنامج.
  - كما تتضمن كل جلسة من جلسات البرنامج علي مجموعة من الأهداف الخاصة المعرفية والمهارية والوجدانية.

#### مصادر بناء البرنامج:

- الإطلاع علي الأدبيات والدراسات السابقة التي اهتمت بمرحلة الإعدادي المهني وتنمية المهارات المختلفة لتلميذات المرحلة الإعدادية المهنية ومنها دراسة (العربي حمدان، ٢٠٢١)، ودراسة (أرزاق محمد، ٢٠١٨)، ودراسة (رشا حسن، ٢٠١٦)
- وكذلك الإطلاع علي الأدبيات والدراسات السابقة التي اهتمت بالمشروعات الصغيرة في مجالات الاقتصاد المنزلي المختلفة ومنها دراسة (هالة مصطفى، سحر برعي، ٢٠٢٢) ودراسة (صافيناز أحمد، ٢٠٢١)، ودراسة (أحلام عبدالعظيم، سناء فتحي، ٢٠٢٠)، ودراسة (هيام مصطفى، منال فتحي، ٢٠١٧)

### محتوى البرنامج:

تم اختيار موضوعات متنوعة من مجالات الاقتصاد المنزلي المختلفة لجلسات البرنامج والجدول التالي يوضح المجالات المختلفة للاقتصاد المنزلي وما تم اختياره من المشروعات الصغيرة بما يتناسب مع هذه المجالات.

مجال الاقتصاد المنزلي	المشروعات الصغيرة	عدد الجلسات	توزيع الجلسات
١- التغذية والغذاء	مشروع "العجائن الصحية"	ثلاث جلسات	١- بسكويت اللوز وبسكويت الفستق. ٢- كيك متعدد الحبوب وبان كيك الشوفان. ٣- بيتزا صحية وخبز التوست الكامل.
٢- الملابس والمنسوجات	مشروع مفروشات منزلية	جلستان	١- مفروشات بالكروشييه ٢- مكملات باستخدام الباتشوررك.
٣- المسكن وتأثيره وتجميله	مشروع ديكورات المنزل	جلستان	١- معلقات بالتطريز اليدوي ٢- عمل ديكورات بالايبيوكسي
٤- الأسرة والنمو الإنساني	مشروع مستحضرات تجميل	جلستان	١- عمل صابون طبيعي ٢- عمل مرطب للشفاه و ملمع للشفاه.
٥- ادارة المنزل واقتصاديات الأسرة	مشروع اكسسورات وحلي	جلسة	١- عمل اكسسورات بالخرز والأحجار.

- يحتوى البرنامج علي مجموعة من الجلسات التعليمية النظرية والعملية وبلغ عددها (١٣) جلسة (لقاء) وزمن الجلسة الواحدة (٤٥) دقيقة، حيث يساهم في تنمية المهارات المرنة في سوق العمل لدي تلميذات الاعدادي المهني (أفراد المجموعة التجريبية).  
والجدول التالي يوضح عدد الجلسات و موضوع كل جلسة :

الجلسة	موضوع الجلسة
الأولي	لقاء تعريفى،جلسة تمهيدية عن المشروعات الصغيرة
الثانية	جلسة عن سوق العمل وكيفية التسويق
الثالثة	مشروع العجائن الصحية
الرابعة	تابع مشروع العجائن الصحية
الخامسة	تابع مشروع العجائن الصحية
السادسة	مفروشات بالكروشييه
السابعة	مكملات باستخدام الباتش وورك

الثامنة	معلقات بالتطريز اليدوي
التاسعة	عمل ديكورات بالايوكسي
العاشر	صناعة الصابون الطبيعي
الحادية عشر	صناعة بعض منتجات التجميل الطبيعية
الثانية عشر	تنفيذ بعض الاكسورات
الثالثة عشر	جلسة ختامية

### الأدوات المستخدمة في البرنامج: (أ) وضع الخطة العامة للتدريس:

بعد الاطلاع علي الكتب والدراسات المتنوعة التي تناولت محطات التعلم الذكية بهدف الإلمام بأبعادهما واجراءاتهما التدريسية، ودور كل من المعلم والتلميذ داخل الفصل الدراسي، فقد قامت الباحثة بوضع الخطة العامة للتدريس باستخدام محطات التعلم الذكية، وتم تخطيط جلسات البرنامج وذلك كما يلي:

١- تحديد العناصر الرئيسية (المدركات الأساسية) لكل جلسة من جلسات البرنامج.

٢- تحديد أهداف كل جلسة وصياغتها بطريقة سلوكية.

تم صياغة الأهداف الإجرائية (المعرفية - المهارية - الوجدانية) لجميع جلسات البرنامج.

٣- تحديد محطات التعلم الذكية المستخدمة في كل جلسة من جلسات البرنامج.

تم تحديد كل محطة علمية ذكية مستخدمة في كل مدرك علي حدة.

٤- تحديد المهارات المرنة في سوق العمل :

تم تحديد المهارات المرنة في سوق العمل التي يمكن تنميتها من خلال موضوع الجلسة.

٥- تحديد استراتيجيات التدريس المستخدمة في كل جلسة في ضوء استراتيجية محطات التعلم الذكية:

وقع اختيار الباحثة علي مجموعة من استراتيجيات التعلم النشطة الملائمة لأهداف جلسات البرنامج، ولمحطات التعلم الذكية الأمر الذي يستلزم التنوع واختيار استراتيجيات تدريس تكون فيها، التلميذة أكثر ايجابية ونشاطا، وتم الدمج بين أنشطة استراتيجية محطات التعلم الذكية واستراتيجيات التدريس المختارة.

٦- تحديد الوسائل التعليمية المناسبة لكل درس ومصادر التعلم:

تم اختيار وتحديد مجموعة مختلفة من الوسائل التعليمية ومصادر التعلم المتنوعة لكل جلسة من جلسات البرنامج.

#### ٧- طرق وأساليب التقويم:

والهدف منها تحديد ما تم تحصيله التلميذات من نواتج التعلم، ومعرفة مدى استفادتهن مما تم تعلمه و من ثم مقارنته بالأهداف التي تسعى الباحثة إلي تحقيقها من خلال البرنامج، ونظرا لأهمية التقويم واعتباره عملية مستمرة تحدث قبل التدريس وأثناء وبعد انتهاء التدريس باعتباره أحد المكونات الأساسية في العملية التعليمية وذلك لما يقدمه من تشخيص وتغذية راجعة لتوجيه مسار التدريس وزيادة فاعليته وتطويره لتحقيق الأهداف المرجو تحقيقها.

#### ضبط دليل البرنامج:

بتحديد المكونات السابقة تم التوصل للصورة المبدئية لدليل المعلمة بجميع العناصر اللازمة للتدريس وللتأكد من صدقه تم عرضه علي مجموعة من المحكمين للاسترشاد بأرائهم فيما يلي:

- مدى مناسبة الصياغة اللفظية للأهداف الإجرائية.
  - مدى مناسبة الأهداف الإجرائية للأهداف العامة لاستخدام المداخل التدريسية الثلاث.
  - مدى مناسبة الأنشطة المقترحة لأنواع المداخل التدريسية التي تتدرج تحتها.
  - مدى مناسبة الأنشطة المقترحة للمحتوى العلمي لموضوعات الدروس.
  - مدى مناسبة استراتيجيات التدريس المستخدمة.
  - مدى مناسبة التقويم المرحلي.
- هذا وقد طلب منهم ابداء الرأي والملاحظات واقتراح ما يروونه ملائما في جميع الجوانب السابقة.

وقد تلخصت آراء المحكمين فيما يلي:-

- تعديل صياغة بعض الأهداف.
- تعديل بعض الأسئلة التقويمية لتناسب مع مستوى التلميذات.

### (ب) إعداد أدوات البحث:

للتعرف علي مدي فعالية برنامج في الاقتصاد المنزلي باستخدام محطات التعلم الذكية القائم علي المشروعات الصغيرة لتنمية المهارات المرنة في سوق العمل لتلميذات الإعدادي المهني، وتحقيق أهداف البحث، قامت الباحثة ببناء أداة البحث وهي:-

### إعداد مقياس المهارات المرنة في سوق العمل:

من الأهداف الرئيسية للبحث الحالي التعرف علي فعالية البرنامج المقترح القائم علي المشروعات الصغيرة باستخدام عدة مداخل تدريسية محطات التعلم الذكية في تنمية المهارات المرنة في سوق العمل لتلميذات الإعدادي المهني، لذا قامت الباحثة بإعداد مقياس المهارات المرنة في سوق العمل يناسب عينة الدراسة. وللانتهاء من إعداد هذا المقياس تم القيام بالخطوات التالية:

### الهدف من إعداد المقياس :

استهدف المقياس تحديد مدي اكتساب تلميذات الإعدادي في المهني للمهارات المرنة في سوق العمل، ويستخدم هذا المقياس قبل وبعد تطبيق البرنامج.

### مكونات المقياس:

- المقدمة: توضح للتلميذات كيفية استخدام مقياس المهارات المرنة في سوق العمل المقدم لها.
- بعض التوجيهات لتلميذات الإعدادي المهني: ليتسني لهن الاجابة علي مقياس المهارات المرنة في سوق العمل حيث تضمنت التعليمات وصف لطريقة الإستجابة مع التأكيد علي ضرورة قراءة العبارة جيدا.
- ولبناء المقياس إستعانت الباحثة بالدراسات السابقة والأدبيات التي اهتمت بتنمية المهارات المرنة في سوق العمل كدراسة (بدرية عبدالله، ٢٠٢١)، (ايمان محمود، ٢٠٢٠)، (ويليامز مايكل، ٢٠١٨)، (مروة أحمد، ٢٠١٨).

### صياغة مفردات المقياس:

تم إعداد مفردات المقياس بصياغة عدد من العبارات تدور حول المهارات الثلاثة الرئيسية في سوق العمل، وقد تم مراعاة المعايير التالية عند الصياغة :  
١- ربط العبارة التي يتم صياغتها بالمهارة الرئيسية التي تنتمي إليها.

- ٢- تعبر كل عبارة عن فكرة واحدة.
- ٣- أن تصاغ العبارات بوضوح وأن تكون بلغة بسيطة وألفاظ مناسبة.
- ٤- أن تتناسب العبارات مع المرحلة العمرية لتلميذات الصف الأول الإعدادي المهني.
- ٥- أن تكون عبارات المقياس قصيرة.

#### محاور المقياس:

تضمن مقياس المهارات المرنة في سوق العمل ثلاث محاور رئيسية تضمنت (١٦١) عبارة:-

- **المحور الأول:** المهارات الإدارية في سوق العمل: ويتكون من (٨٨) عبارة. مقسمين كالآتي:

- مهارة تحديد الهدف (١٤) عبارة.
- مهارة التخطيط (٢٠) عبارة.
- مهارة التنفيذ (١٣) عبارة.
- مهارة التقييم (١٣) عبارة.
- مهارة القدرة علي اتخاذ القرارات الرشيدة (١٧) عبارة.
- مهارة إدارة الوقت (١١) عبارة.

- **المحور الثاني:** مهارات التواصل والاتصال الفعال في سوق العمل: ويتكون من (١٤) عبارة مقسمين كالآتي:

- مهارة القدرة علي التواصل وتبادل المعلومات (٨) عبارات.
- مهارة المشاركة والاندماج مع الفريق (٦) عبارات.

- **المحور الثالث:** مهارات التسويق والتفاوض في سوق العمل : ويتكون من (٥٩) عبارة كالآتي:

- مهارة دراسة الجدوى الفنية (١٧) عبارة.
- مهارة دراسة الجدوى التسويقية (٣١) عبارة.
- مهارة دراسة الجدوى القانونية (٤) عبارات.
- مهارة دراسة الجدوى المالية (٧) عبارات.



وتم تحديد الاستجابات الخاصة بعبارات المقياس باستخدام طريقة (ليكرت Likart) ذو الثلاث مستويات حيث يتبع كل عبارة ثلاثة استجابات (دائماً - أحياناً - أبداً) حتي يسهل علي التلميذات وضع الاستجابة المناسبة حسب رأيهم.  
**التجربة الاستطلاعية للمقياس:**

تم تطبيق المقياس علي العينة الاستطلاعية من تلميذات الصف الأول الإعدادي المهني من مدرسة رملة بولاق وعددها (١٢) تلميذة، ولذلك من أجل تحديد مدي دقة ووضوح تعليمات المقياس، وصدق وثبات المقياس، وحساب زمن تطبيق المقياس.  
**حساب زمن تطبيق المقياس:**

تم حساب الزمن اللازم للإجابة علي عبارات المقياس من خلال ما يلي : حساب الزمن الذي استغرقتة كل تلميذة في أداء الإجابة علي المقياس وجمع هذه الأزمنة وقسمتها علي عدد التلميذات، فكان (٥٠) دقيقة وهو الزمن المناسب لتطبيق المقياس علي مجموعة البحث.

### **صدق وثبات المقياس:** **صدق المقياس:**

يقصد به قدرة المقياس علي قياس ما وضع لقياسه.

### **أولاً: الصدق المنطقي:**

اعتمدت الباحثة في تحديد صدق المقياس علي الصدق المنطقي، وذلك من خلال عرض مقياس المهارات المرنة في سوق العمل علي مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس ومجال الاقتصاد المنزلي لإبداء الرأي حول:

- مدي مناسبة بنود المقياس للهدف الذي وضعت من أجله.
- مناسبة الصياغة لتلميذات المرحلة الإعدادية المهنية.
- إضافة أو حذف أية أفكار أو نقاط علمية ترونها.

والجدول التالي رقم (٢) يوضح نسبة اتفاق السادة المحكمين علي مقياس الاندماج

في التعلم.

جدول (٢) نسبة اتفاق السادة المحكمين حول مقياس الاندماج في التعلم.

م	محاور مقياس المهارات المرنة في سوق العمل	نسبة الاتفاق
١	المهارات الإدارية	%٨٥
٢	مهارات التواصل والإتصال الفعال	%٩٥
٣	مهارات التسويق والتفاوض	%٩٥

ويتضح من خلال الجدول أن هناك نسبة اتفاق كبيرة بين السادة المحكمين تتراوح ما بين (٨٥% - ٩٥%) حول مدي سلامة الصياغة اللغوية لبنود المقياس وملائمة الصياغة لتلميذات الصف الأول الإعدادي المهني ومدي مناسبة بنود المقياس للهدف الذي وضعت من أجله. ولقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون وحذف ما لا يروونه مناسباً.

**ثانياً: صدق الاتساق الداخلي :**

**صدق الاتساق الداخلي:**

- ١- حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات المكونة لكل محور، والدرجة الكلية للمحور بالمقياس.
- ٢- حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور من محاور المقياس والدرجة الكلية للمقياس.

**المحور الأول : المهارات الإدارية :**

**المهارة الأولى : تحديد الهدف :**

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (تحديد الهدف)، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٣) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (تحديد الهدف)

م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة
-١	٠.٧٦٣	٠.٠١	-٨	٠.٩٤٣	٠.٠١
-٢	٠.٨٨٨	٠.٠١	-٩	٠.٧٩٧	٠.٠١
-٣	٠.٦٠٥	٠.٠٥	-١٠	٠.٨٥٦	٠.٠١
-٤	٠.٩١٩	٠.٠١	-١١	٠.٧٧٤	٠.٠١
-٥	٠.٧٣٦	٠.٠١	-١٢	٠.٦٣١	٠.٠٥
-٦	٠.٨٢١	٠.٠١	-١٣	٠.٦١٨	٠.٠٥
-٧	٠.٧٠٨	٠.٠١	-١٤	٠.٨٩٩	٠.٠١

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠.٠١ - ٠.٠٥) لاقتها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات المقياس.

#### المهارة الثانية : التخطيط :

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (التخطيط)، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٤) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (التخطيط)

م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة
-١٥	٠.٧١٦	٠.٠١	-٢٥	٠.٦٠٩	٠.٠٥
-١٦	٠.٩٥٣	٠.٠١	-٢٦	٠.٦٣٤	٠.٠٥
-١٧	٠.٨٠٧	٠.٠١	-٢٧	٠.٨٤٣	٠.٠١
-١٨	٠.٧٤٥	٠.٠١	-٢٨	٠.٩٠١	٠.٠١
-١٩	٠.٦٤٢	٠.٠٥	-٢٩	٠.٧٢٩	٠.٠١
-٢٠	٠.٦٢٣	٠.٠٥	-٣٠	٠.٨٧٥	٠.٠١
-٢١	٠.٨٦٢	٠.٠١	-٣١	٠.٩٣٦	٠.٠١
-٢٢	٠.٩٢٩	٠.٠١	-٣٢	٠.٧٨٢	٠.٠١
-٢٣	٠.٨٣٧	٠.٠١	-٣٣	٠.٨١٨	٠.٠١
-٢٤	٠.٧٥٨	٠.٠١	-٣٤	٠.٦١٥	٠.٠٥

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠.٠١ - ٠.٠٥) لاقتها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات المقياس.

#### المهارة الثالثة : التنفيذ :

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (التنفيذ)، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٥) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (التنفيذ)

م	الارتباط	الدالة	م	الارتباط	الدالة
-٣٥	٠.٧٩٩	٠.٠١	-٤٢	٠.٨٥٥	٠.٠١
-٣٦	٠.٨٥٧	٠.٠١	-٤٣	٠.٦٢٧	٠.٠٥
-٣٧	٠.٧٣٢	٠.٠١	-٤٤	٠.٧٠٩	٠.٠١
-٣٨	٠.٦٤١	٠.٠٥	-٤٥	٠.٩١٢	٠.٠١
-٣٩	٠.٨٨٩	٠.٠١	-٤٦	٠.٨٣٦	٠.٠١
-٤٠	٠.٩٤٦	٠.٠١	-٤٧	٠.٦٠٣	٠.٠٥
-٤١	٠.٧٦١	٠.٠١			

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠.٠١ - ٠.٠٥) لاقتها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات المقياس.

#### المهارة الرابعة : التقييم :

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (التقييم)، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٦) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (التقييم)

م	الارتباط	الدالة	م	الارتباط	الدالة
-٤٨	٠.٧٤١	٠.٠١	-٥٥	٠.٩٥١	٠.٠١
-٤٩	٠.٨٦٨	٠.٠١	-٥٦	٠.٦٤٠	٠.٠٥
-٥٠	٠.٧١٨	٠.٠١	-٥٧	٠.٧٧٧	٠.٠١
-٥١	٠.٦١٧	٠.٠٥	-٥٨	٠.٨٩٤	٠.٠١
-٥٢	٠.٦٣٨	٠.٠٥	-٥٩	٠.٧٨٦	٠.٠١
-٥٣	٠.٩٢٥	٠.٠١	-٦٠	٠.٩٣١	٠.٠١
-٥٤	٠.٨٠٤	٠.٠١			

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠.٠٥ - ٠.٠١) لاقتها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات المقياس.

#### المهارة الخامسة : القدرة على اتخاذ القرارات الرشيدة :

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (القدرة على اتخاذ القرارات الرشيدة)، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٧) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (القدرة على اتخاذ القرارات الرشيدة)

م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة
-٦١	٠.٦٢٥	٠.٠٥	-٧٠	٠.٨٥٢	٠.٠١
-٦٢	٠.٨٤٨	٠.٠١	-٧١	٠.٧٦٧	٠.٠١
-٦٣	٠.٧٥٣	٠.٠١	-٧٢	٠.٩٤٧	٠.٠١
-٦٤	٠.٨١٩	٠.٠١	-٧٣	٠.٦٣٠	٠.٠٥
-٦٥	٠.٧٢٤	٠.٠١	-٧٤	٠.٨٢٨	٠.٠١
-٦٦	٠.٩٠٦	٠.٠١	-٧٥	٠.٧٠١	٠.٠١
-٦٧	٠.٨٧٧	٠.٠١	-٧٦	٠.٦١٢	٠.٠٥
-٦٨	٠.٧٩٦	٠.٠١	-٧٧	٠.٨٨٤	٠.٠١
-٦٩	٠.٦٠٦	٠.٠٥			

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠.٠١ - ٠.٠٥) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات المقياس.  
المهارة السادسة : إدارة الوقت :

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (إدارة الوقت)، والجدول التالي يوضح ذلك :  
جدول (٨) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (إدارة الوقت)

م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة
-٧٨	٠.٩١٦	٠.٠١	-٨٤	٠.٨٣٤	٠.٠١
-٧٩	٠.٧٣٤	٠.٠١	-٨٥	٠.٧١٩	٠.٠١
-٨٠	٠.٦٤٤	٠.٠٥	-٨٦	٠.٩٢١	٠.٠١
-٨١	٠.٦٢٩	٠.٠٥	-٨٧	٠.٨٩٢	٠.٠١
-٨٢	٠.٨٦٧	٠.٠١	-٨٨	٠.٦٠١	٠.٠٥
-٨٣	٠.٧٧٢	٠.٠١			

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠.٠١ - ٠.٠٥) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات المقياس.  
المحور الثاني : مهارات الاتصال الفعال :

المهارة الأولى : القدرة على التواصل وتبادل المعلومات :  
تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (القدرة على التواصل وتبادل المعلومات)، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٩) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (القدرة على التواصل وتبادل المعلومات)

م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة
-٨٩	٠.٧٤٣	٠.٠١	-٩٣	٠.٧٨١	٠.٠١
-٩٠	٠.٩٥٨	٠.٠١	-٩٤	٠.٦١٠	٠.٠٥
-٩١	٠.٨٠٩	٠.٠١	-٩٥	٠.٨٤٢	٠.٠١
-٩٢	٠.٦٣٥	٠.٠٥	-٩٦	٠.٩٠٨	٠.٠١

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠.٠١ - ٠.٠٥) لاقتها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات المقياس.

#### المهارة الثانية : مهارة المشاركة والاندماج مع الفريق :

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (مهارة المشاركة والاندماج مع الفريق)، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١٠) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (مهارة المشاركة والاندماج مع الفريق)

م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة
-٩٧	٠.٧٢٦	٠.٠١	-١٠٠	٠.٧٥٧	٠.٠١
-٩٨	٠.٦٤٣	٠.٠٥	-١٠١	٠.٩٣٩	٠.٠١
-٩٩	٠.٨٧٢	٠.٠١	-١٠٢	٠.٦٢٨	٠.٠٥

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠.٠١ - ٠.٠٥) لاقتها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات المقياس.

#### المحور الثالث : مهارات التسويق :

#### المهارة الأولى : دراسة الجدوى الفنية :

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (دراسة الجدوى الفنية)، والجدول التالي يوضح ذلك :

م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة
-١٠٣	٠.٦٠٤	٠.٠٥	-١١٢	٠.٧٦٥	٠.٠١
-١٠٤	٠.٨١٢	٠.٠١	-١١٣	٠.٨٥٣	٠.٠١
-١٠٥	٠.٧٥٤	٠.٠١	-١١٤	٠.٦٢١	٠.٠٥
-١٠٦	٠.٨٢٤	٠.٠١	-١١٥	٠.٧٠٧	٠.٠١
-١٠٧	٠.٨٨١	٠.٠١	-١١٦	٠.٩١٤	٠.٠١

٠.٠١	٠.٧٩٨	-١١٧	٠.٠٥	٠.٦٣٩	-١٠٨
٠.٠١	٠.٧١٧	-١١٨	٠.٠١	٠.٧٣٩	-١٠٩
٠.٠١	٠.٨٣٥	-١١٩	٠.٠٥	٠.٦١٦	-١١٠
			٠.٠١	٠.٩٤٢	-١١١

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠.٠١ - ٠.٠٥) لافترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات المقياس.

#### المهارة الثانية : دراسة الجدوى التسويقية :

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (دراسة الجدوى التسويقية)، والجدول التالي يوضح ذلك :  
جدول (١٢) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (دراسة الجدوى

التسويقية)

الدالة	الارتباط	م	الدالة	الارتباط	م
٠.٠٥	٠.٦٣٢	-١٣٦	٠.٠١	٠.٧٧١	-١٢٠
٠.٠١	٠.٧٢٥	-١٣٧	٠.٠١	٠.٨٩٣	-١٢١
٠.٠١	٠.٨١٤	-١٣٨	٠.٠١	٠.٩١٣	-١٢٢
٠.٠١	٠.٧٦٩	-١٣٩	٠.٠٥	٠.٦٠٠	-١٢٣
٠.٠١	٠.٩٣٧	-١٤٠	٠.٠١	٠.٨٠٢	-١٢٤
٠.٠١	٠.٨٥١	-١٤١	٠.٠١	٠.٩٥٤	-١٢٥
٠.٠٥	٠.٦٢٤	-١٤٢	٠.٠١	٠.٧٤٩	-١٢٦
٠.٠١	٠.٧٣٣	-١٤٣	٠.٠١	٠.٨٦٤	-١٢٧
٠.٠١	٠.٨٢٧	-١٤٤	٠.٠١	٠.٧٥٢	-١٢٨
٠.٠١	٠.٩٤٥	-١٤٥	٠.٠٥	٠.٦٣٧	-١٢٩
٠.٠١	٠.٧٠٤	-١٤٦	٠.٠١	٠.٨٧١	-١٣٠
٠.٠١	٠.٨٨٦	-١٤٧	٠.٠١	٠.٩٠٩	-١٣١
٠.٠١	٠.٧٩١	-١٤٨	٠.٠١	٠.٧٨٣	-١٣٢
٠.٠١	٠.٩١٥	-١٤٩	٠.٠٥	٠.٦٠٨	-١٣٣
٠.٠١	٠.٧٧٣	-١٥٠	٠.٠٥	٠.٦١٣	-١٣٤
			٠.٠١	٠.٨٤٦	-١٣٥

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى ( ٠.٠١ - ٠.٠٥ ) لاقتها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات المقياس.

#### المهارة الثالثة : دراسة الجدوى القانونية :

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون ) بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (دراسة الجدوى القانونية)، والجدول التالي يوضح ذلك : جدول (١٣) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (دراسة الجدوى القانونية)

م	الارتباط	الدالة	م	الارتباط	الدالة
-١٥١	٠.٨٦٩	٠.٠١	-١٥٣	٠.٧١٢	٠.٠١
-١٥٢	٠.٦١٩	٠.٠٥	-١٥٤	٠.٨٩٦	٠.٠١

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى ( ٠.٠٥ - ٠.٠١ ) لاقتها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات المقياس.

#### المهارة الرابعة : دراسة الجدوى المالية :

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون ) بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (دراسة الجدوى المالية)، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١٤) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (دراسة الجدوى

المالية)

م	الارتباط	الدالة	م	الارتباط	الدالة
-١٥٥	٠.٨٠٨	٠.٠١	-١٥٩	٠.٧٨٧	٠.٠١
-١٥٦	٠.٩٥٧	٠.٠١	-١٦٠	٠.٨٤١	٠.٠١
-١٥٧	٠.٧٤٢	٠.٠١	-١٦١	٠.٦٢٦	٠.٠٥
-١٥٨	٠.٨٣٩	٠.٠١			

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى ( ٠.٠٥ - ٠.٠١ ) لاقتها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات المقياس.

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للمقياس :



تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور (المهارات الإدارية، مهارات الاتصال الفعال، مهارات التسويق) والدرجة الكلية للمقياس (المهارات المرنة في سوق العمل)، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١٥) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور (المهارات الإدارية، مهارات الاتصال الفعال، مهارات التسويق) والدرجة الكلية للمقياس (المهارات المرنة في سوق العمل)

الدالة	الارتباط	
٠.٠١	٠.٧٢٨	المحور الأول : المهارات الإدارية
٠.٠١	٠.٨١٣	المحور الثاني : مهارات الاتصال الفعال
٠.٠١	٠.٨٧٨	المحور الثالث : مهارات التسويق

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠.٠١) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور المقياس.

#### الثبات:

يقصد بالثبات **reability** دقة الاختبار في القياس والملاحظة، وعدم تناقضه مع نفسه، واتساقه وإطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص، وهو النسبة بين تباين الدرجة على المقياس التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص، و تم حساب الثبات عن طريق :

١- معامل الفا كرونباخ **Alpha Cronbach**

٢- طريقة التجزئة النصفية **Split-half**

جدول (١٦) قيم معامل الثبات لمحاور مقياس المهارات المرنة في سوق العمل

التجزئة النصفية	معامل الفا	المحاور
٠.٧٦١ - ٠.٨٤٥	٠.٨٠٣	المحور الأول : المهارات الإدارية
٠.٨٧٢ - ٠.٩٥٣	٠.٩١٢	المحور الثاني : مهارات الاتصال الفعال
٠.٧٩٩ - ٠.٧١١	٠.٧٥٩	المحور الثالث : مهارات التسويق
٠.٨٨٨ - ٠.٨٠٣	٠.٨٤٧	ثبات مقياس المهارات المرنة في سوق العمل ككل

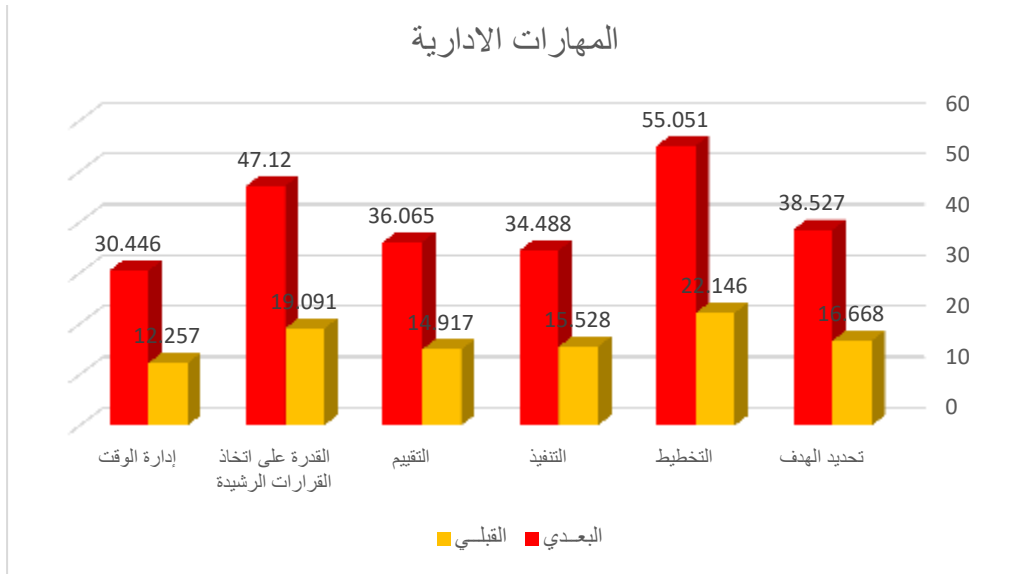
يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا، التجزئة النصفية، دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على ثبات المقياس.

**نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها :**  
 نص الفرض الرئيسي علي ما يلي: "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات التلميذات في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس المهارات المرنة في سوق العمل لصالح التطبيق البعدي"

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت"، والجداول التالية توضح ذلك:

**جدول (١٧) دلالة الفروق بين متوسطي درجات التلميذات في التطبيق القبلي والبعدي للمحور الأول : المهارات الإدارية**

المحور الأول : المهارات الإدارية	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
<b>المهارة الأولى : تحديد الهدف</b>						
القبلي	١٦.٦٦٨	١.٧٨٩	٢٥	٢٤	٢٠.١١١	٠.٠١ لصالح البعدي
البعدي	٣٨.٥٢٧	٣.٢١٥				
<b>المهارة الثانية : التخطيط</b>						
القبلي	٢٢.١٤٦	٢.٠٠٦	٢٥	٢٤	٢٩.٦٧١	٠.٠١ لصالح البعدي
البعدي	٥٥.٠٥١	٤.٩٩٨				
<b>المهارة الثالثة : التنفيذ</b>						
القبلي	١٥.٥٢٨	١.٣٣٨	٢٥	٢٤	١٧.٢٦٩	٠.٠١ لصالح البعدي
البعدي	٣٤.٤٨٨	٣.٨١٤				
<b>المهارة الرابعة : التقييم</b>						
القبلي	١٤.٩١٧	١.٠٢٩	٢٥	٢٤	١٩.٣٤٧	٠.٠١ لصالح البعدي
البعدي	٣٦.٠٦٥	٣.٢٥٨				
<b>المهارة الخامسة : القدرة على اتخاذ القرارات الرشيدة</b>						
القبلي	١٩.٠٩١	١.٧٧٣	٢٥	٢٤	٢٤.٩٥١	٠.٠١ لصالح البعدي
البعدي	٤٧.١٢٠	٤.٠٠٤				
<b>المهارة السادسة : إدارة الوقت</b>						
القبلي	١٢.٢٥٧	١.١٨٢	٢٥	٢٤	١٥.٢٦٨	٠.٠١ لصالح البعدي
البعدي	٣٠.٤٤٦	٣.٠٣١				
<b>مجموع المحور الأول : المهارات الإدارية ككل</b>						
القبلي	١٠٠.٦٠٧	٨.٦٣٢	٢٥	٢٤	٤٤.١٠٣	٠.٠١ لصالح البعدي
البعدي	٢٤١.٦٩٧	١٠.٩٥٦				



شكل (١) دلالة الفروق بين متوسطي درجات التلميذات في

التطبيق القبلي والبعدي للمحور الأول : المهارات الإدارية

يتضح من الجدول (١٧) والشكل (١) الآتي :

- ١- أن قيمة "ت" تساوي "٢٠.١١١" للمهارة الأولى : تحديد الهدف، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي، حيث كان متوسط درجات التلميذات في التطبيق البعدي "٣٨.٥٢٧"، بينما كان متوسط درجات التلميذات في التطبيق القبلي "١٦.٦٦٨".
- ٢- أن قيمة "ت" تساوي "٢٩.٦٧١" للمهارة الثانية : التخطيط، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي، حيث كان متوسط درجات التلميذات في التطبيق البعدي "٥٥.٠٥١"، بينما كان متوسط درجات التلميذات في التطبيق القبلي "٢٢.١٤٦".
- ٣- أن قيمة "ت" تساوي "١٧.٢٦٩" للمهارة الثالثة : التنفيذ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي، حيث كان متوسط درجات التلميذات في التطبيق البعدي "٣٤.٤٨٨"، بينما كان متوسط درجات التلميذات في التطبيق القبلي "١٥.٥٢٨".
- ٤- أن قيمة "ت" تساوي "١٩.٣٤٧" للمهارة الرابعة : التقييم، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي، حيث كان متوسط درجات التلميذات في التطبيق البعدي "٣٦.٠٦٥"، بينما كان متوسط درجات التلميذات في التطبيق القبلي "١٤.٩١٧".

٥- أن قيمة "ت" تساوي "٢٤.٩٥١" للمهارة الخامسة : القدرة على اتخاذ القرارات الرشيدة، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي، حيث كان متوسط درجات التلميذات في التطبيق البعدي "٤٧.١٢٠"، بينما كان متوسط درجات التلميذات في التطبيق القبلي "١٩.٠٩١".

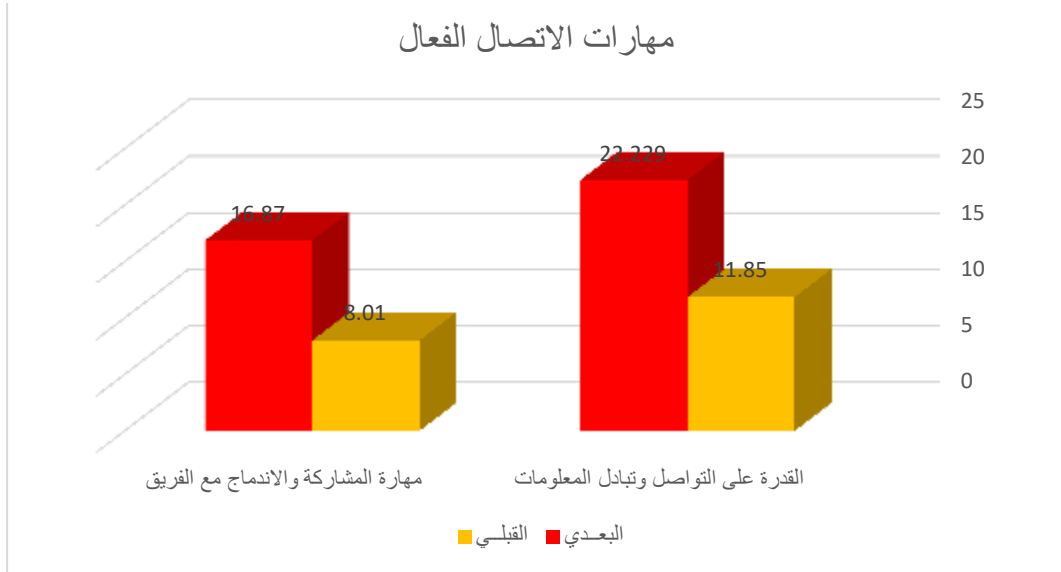
٦- أن قيمة "ت" تساوي "١٥.٢٦٨" للمهارة السادسة : إدارة الوقت، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي، حيث كان متوسط درجات التلميذات في التطبيق البعدي "٣٠.٤٤٦"، بينما كان متوسط درجات التلميذات في التطبيق القبلي "١٢.٢٥٧".

٧- أن قيمة "ت" تساوي "٤٤.١٠٣" لمجموع المحور الأول : المهارات الإدارية ككل، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي، حيث كان متوسط درجات التلميذات في التطبيق البعدي "٢٤١.٦٩٧"، بينما كان متوسط درجات التلميذات في التطبيق القبلي "١٠٠.٦٠٧".

جدول (١٨) دلالة الفروق بين متوسطي درجات التلميذات في

التطبيق القبلي والبعدي للمحور الثاني : مهارات الاتصال الفعال

المحور الثاني : مهارات الاتصال الفعال	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
<b>المهارة الأولى : القدرة على التواصل وتبادل المعلومات</b>						
القبلي	١١.٨٥٠	١.٨٧٠	٢٥	٢٤	٩.٣٠٠	٠.٠١ لصالح البعدي
البعدي	٢٢.٢٢٩	٢.٣٦٢				
<b>المهارة الثانية : مهارة المشاركة والاندماج مع الفريق</b>						
القبلي	٨.٠١٠	١.٢٣٦	٢٥	٢٤	٧.٢٢٣	٠.٠١ لصالح البعدي
البعدي	١٦.٨٧٠	١.٨٥٥				
<b>مجموع المحور الثاني : مهارات الاتصال الفعال ككل</b>						
القبلي	١٩.٨٦٠	١.٩٦٤	٢٥	٢٤	١٦.٥٦٠	٠.٠١ لصالح البعدي
البعدي	٣٩.٠٩٩	٣.٨٨٨				



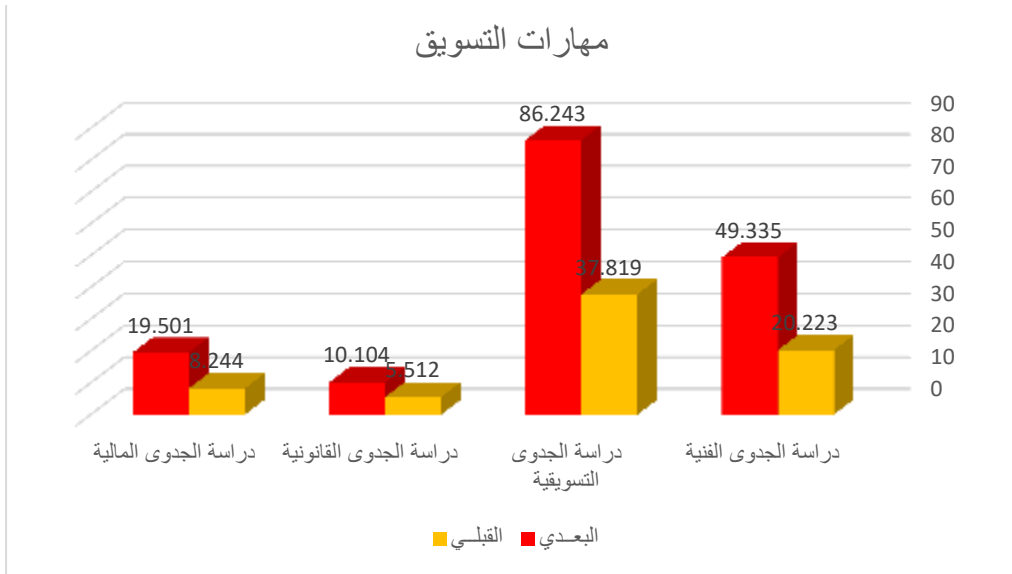
شكل (٢) دلالة الفروق بين متوسطي درجات التلميذات في التطبيق القبلي والبعدي للمحور الثاني : مهارات الاتصال الفعال

يتضح من الجدول (٨١) والشكل (٢) الآتي :

- ١- أن قيمة "ت" تساوي "٩.٣٠٠" للمهارة الأولى : القدرة على التواصل وتبادل المعلومات، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي، حيث كان متوسط درجات التلميذات في التطبيق البعدي "٢٢.٢٢٩"، بينما كان متوسط درجات التلميذات في التطبيق القبلي "١١.٨٥٠".
- ٢- أن قيمة "ت" تساوي "٧.٢٢٣" للمهارة الثانية : مهارة المشاركة والاندماج مع الفريق، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي، حيث كان متوسط درجات التلميذات في التطبيق البعدي "١٦.٨٧٠"، بينما كان متوسط درجات التلميذات في التطبيق القبلي "٨.٠١٠".
- ٣- أن قيمة "ت" تساوي "١٦.٥٦٠" لمجموع المحور الثاني : مهارات الاتصال الفعال ككل، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي، حيث كان متوسط درجات التلميذات في التطبيق البعدي "٣٩.٠٩٩"، بينما كان متوسط درجات التلميذات في التطبيق القبلي "١٩.٨٦٠".

جدول (١٩) دلالة الفروق بين متوسطي درجات التلميذات في التطبيق القبلي والبعدي للمحور الثالث : مهارات التسويق

المحور الثالث : مهارات التسويق	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
المهارة الأولى : دراسة الجدوى الفنية						
القبلي	٢٠.٢٢٣	٢.٢٥١	٢٥	٢٤	٢٥.٠٥٢	٠.٠١ لصالح البعدي
البعدي	٤٩.٣٣٥	٤.٢٧٣				
المهارة الثانية : دراسة الجدوى التسويقية						
القبلي	٣٧.٨١٩	٣.٠٠٨	٢٥	٢٤	٣٣.٥١٩	٠.٠١ لصالح البعدي
البعدي	٨٦.٢٤٣	٦.٩٨٩				
المهارة الثالثة : دراسة الجدوى القانونية						
القبلي	٥.٥١٢	١.٠٠١	٢٥	٢٤	٦.١٠٦	٠.٠١ لصالح البعدي
البعدي	١٠.١٠٤	١.٢١٥				
المهارة الرابعة : دراسة الجدوى المالية						
القبلي	٨.٢٤٤	١.٢٩١	٢٥	٢٤	١٠.٣٣٧	٠.٠١ لصالح البعدي
البعدي	١٩.٥٠١	١.٨٨٣				
مجموع المحور الثالث : مهارات التسويق ككل						
القبلي	٧١.٧٩٨	٦.٦٦٠	٢٥	٢٤	٤٢.٨٦٣	٠.٠١ لصالح البعدي
البعدي	١٦٥.١٨٣	٩.٠١٤				



شكل (٣) دلالة الفرق بين متوسطي درجات التلميذات في

التطبيق القبلي والبعدي للمحور الثالث : مهارات التسويق

يتضح من الجدول (١٩) والشكل (٣) الآتي :

- ١- أن قيمة "ت" تساوي "٢٥.٠٥٢" للمهارة الأولى : دراسة الجدوى الفنية، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي، حيث كان متوسط درجات التلميذات في التطبيق البعدي "٤٩.٣٣٥"، بينما كان متوسط درجات التلميذات في التطبيق القبلي "٢٠.٢٢٣".
- ٢- أن قيمة "ت" تساوي "٣٣.٥١٩" للمهارة الثانية : دراسة الجدوى التسويقية، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي، حيث كان متوسط درجات التلميذات في التطبيق البعدي "٨٦.٢٤٣"، بينما كان متوسط درجات التلميذات في التطبيق القبلي "٣٧.٨١٩".
- ٣- أن قيمة "ت" تساوي "٦.١٠٦" للمهارة الثالثة : دراسة الجدوى القانونية، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي، حيث كان متوسط درجات التلميذات في التطبيق البعدي "١٠.١٠٤"، بينما كان متوسط درجات التلميذات في التطبيق القبلي "٥.٥١٢".

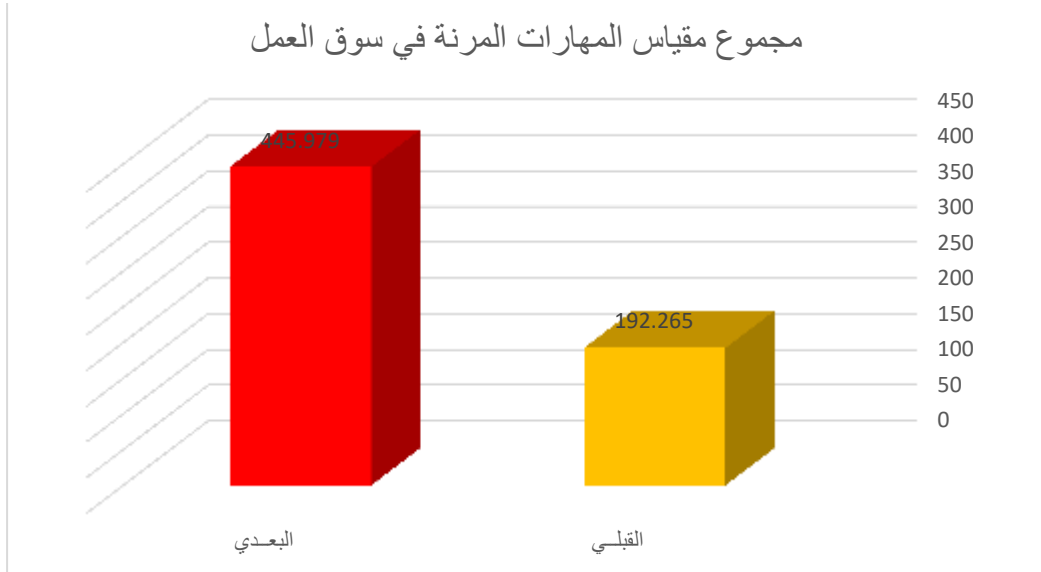
٤- أن قيمة "ت" تساوي "١٠.٣٣٧" للمهارة الرابعة : دراسة الجدوى المالية، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي، حيث كان متوسط درجات التلميذات في التطبيق البعدي "١٩.٥٠١"، بينما كان متوسط درجات التلميذات في التطبيق القبلي "٨.٢٤٤".

٥- أن قيمة "ت" تساوي "٤٢.٨٦٣" لمجموع المحور الثالث : مهارات التسويق ككل، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي، حيث كان متوسط درجات التلميذات في التطبيق البعدي "١٦٥.١٨٣"، بينما كان متوسط درجات التلميذات في التطبيق القبلي "٧١.٧٩٨".

جدول (٢٠) دلالة الفروق بين متوسطي درجات التلميذات في التطبيق القبلي والبعدي لمجموع مقياس المهارات المرنة في سوق العمل

مستوى الدلالة واتجاهها	قيمة ت	درجات الحرية "د.ح"	عدد أفراد العينة "ن"	الانحراف المعياري "ع"	المتوسط الحسابي "م"	مجموع مقياس المهارات المرنة في سوق العمل
٠.٠١ لصالح البعدي	٥٧.٨٨٠	٢٤	٢٥	٩.٨٩٧	١٩٢.٢٦٥	القبلي
				١٣.٩٠٦	٤٤٥.٩٧٩	البعدي





شكل (٤) دلالة الفروق بين متوسطي درجات التلميذات في التطبيق القبلي والبعدي لمجموع مقياس المهارات المرنة في سوق العمل

يتضح من الجدول (٢٠) والشكل (٤) أن قيمة "ت" تساوي "٥٧.٨٨٠" لمجموع مقياس المهارات المرنة في سوق العمل، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي، حيث كان متوسط درجات التلميذات في التطبيق البعدي "٤٤٥.٩٧٩"، بينما كان متوسط درجات التلميذات في التطبيق القبلي "١٩٢.٢٦٥"، وبذلك يتحقق الفرض الأول.

**تفسير النتائج الخاصة بتنمية المهارات المرنة في سوق العمل :**

تدل النتائج السابقة علي تنمية جميع أبعاد المهارات المرنة في سوق العمل لتلميذات الإعدادي المهني (عينة البحث) بعد تطبيق البرنامج المقترح، ويمكن إرجاع هذه النتائج إلي:

- ممارسة التلميذات للمهارات المرنة في سوق العمل فعلا أثناء مراحل عمل المشروعات الصغيرة المتمثلة في (التخطيط - التنفيذ - المتابعة - التقييم - عرض النتائج ) فقد استطاعت التلميذة مع أقرانها إعداد خطة للمشروع القائمين به، كما أنهم مارسوا

- مهارات التقييم الذاتي أثناء مراحل المشروع، وأدى ذلك إلي استخدام المهارات الإدارية في المهارات المرنة في سوق العمل.
- تدعيم البرنامج بالجلسات العملية الفعلية كنماذج تطبيقية (أمثلة لبعض المشروعات الصغيرة) تتدرب عليها التلميذات كما لو كانوا أصحاب مشروعات صغيرة مع تقديم النماذج الناجحة لتلك المشروعات وعوامل نجاحها، ساعد أيضاً علي توظيف المهارات الإدارية في المهارات المرنة في سوق العمل.
  - وأيضاً استخدام استراتيجيات التدريس القائم علي التعلم النشط كاستراتيجية محطات التعلم الذكية، وغيرها من الاستراتيجيات التي تم الإستعانة بها في تطبيق البرنامج كل هذا كان له أثر في تنمية المهارات المرنة في سوق العمل وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (ايمان محمود، ٢٠٢٠) التي أكدت فاعلية استخدام استراتيجية مقترحة قائمة علي التعلم النشط لتنمية مهارات سوق العمل في ادارة المشروعات الصغيرة لدي طلبة التعليم الثانوى التجارى.
  - تقسيم التلميذات إلي مجموعات عمل صغيرة، وترك الحرية لهن لتقسيم أنفسهن حسب رغبتهن، ساعد ذلك علي زيادة روح التعاون والاندماج بين فريق العمل، كما تم البحث عن المزيد من المعلومات، والاستماع إلي أفكارهن المتعددة، والمناقشة في المهام التي تم ممارستها، وأدى ذلك تنمية مهارات التواصل والإتصال الفعال بينهن البعض. الأمر الذي أسهم في تنمية المهارات المرنة في سوق العمل لديهن.
- ويتفق ذلك مع دراسة Boss, S., & Krauss (2017)، وأحلام الباز (٢٠١٢) التي هدفت إلي تنمية مهارات العمل لتلاميذ المرحلة الإعدادية، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن استخدام نموذج التعلم القائم علي المشروعات ساعد تلاميذ المرحلة الإعدادية في تنمية مهارات العمل لديهن.
- كما أكدت دراسة أميرة حسن، إلهام أسعد (٢٠١٨) علي فاعلية استخدام المشروعات الصغيرة في تنمية المهارات الإدارية في سوق العمل للشباب الجامعي، كما أكدت دراسة مني حمودة (٢٠١٣) علي فعالية التطبيق الفعلي للمشروعات الصغيرة لطلبة المدرسة الصناعية الثانوية الزخرفية في تنمية الاتجاه نحو العمل الحر.

## توصيات البحث:

- ضرورة التركيز علي تضمين المهارات المرنة في سوق العمل في مقررات التعليم المهني في صورة أنشطة واستراتيجيات تعليمية مما يساعد ذلك علي تحسين مستوى المهارات المرنة في سوق العمل كأحد مخرجات التعليم المهني الهامة.
- تصميم برامج تدريبية لإدارة المشروعات الصغيرة والمشروعات المتناهية الصغر بال تخصصات المختلفة بالمدارس وخصوصاً التعليم المهني وأيضاً بالجامعات.
- ضرورة تجهيز القاعات الدراسية بأجهزة الحاسوب وضرورة توصيلها بصورة مناسبة إلي الإنترنت، وذلك لتيسير سهولة التدريس بالاستراتيجيات الحديثة التي تعتمد علي أجهزة الحاسوب والإنترنت كإستراتيجية محطات التعلم الذكية.
- ضرورة مساعدة البرامج الإعلامية للمشروعات الصغيرة لخريجي مدارس التعليم المهني، وحث المواطنين علي تشجيع الشراء من مثل هذه الفئة وإستهلاك المنتجات المحلية، وإقامة المعارض لعرض منتجاتهم والعمل علي دعمها للقضاء علي النظرة السلبية لتلاميذ التعليم المهني.

## مقترحات لبحوث مستقبلية :

في ضوء نتائج الدراسة الحالية يمكن اقتراح بعض الدراسات التالية :

- برنامج مقترح لتدريب الطالبات المعلمات بكليات الاقتصاد المنزلي علي استخدام محطات التعلم الذكية لتدريس مناهج الاقتصاد المنزلي وقياس أثره علي تلميذاتهن.
- فعالية منهج مقترح في الاقتصاد المنزلي قائم علي المشروعات الصغيرة لتنمية المهارات الحياتية وثقافة العمل الحر لتلميذات المرحلة الإعدادية المهنية.
- دراسة أثر استخدام محطات التعلم الذكية علي تنمية الذكاء الإبداعي واكتشاف التلميذات الموهوبات في مجال الاقتصاد المنزلي.
- فعالية برنامج في الاقتصاد المنزلي قائم علي استراتيجيتي محطات التعلم الذكية والمحاكاة التفاعلية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي وجودة الحياة لتلميذات المرحلة الثانوية.

المراجع :

أولاً:المراجع العربية

- أحلام عبدالعظيم مبروك، سناء محمد فتحي (٢٠٢٠): برنامج تدريبي قائم علي المدخل الإنساني في مشروعات الاكسسورات الجلدية الصغيرة لتنمية جدارات ريادة الأعمال وثقافة العمل الحر لدي طالبات الإعدادي المهني، مجلة الإقتصاد المنزلي، ع٣٥، ص ٣٧١-٤١٠.
- أرزاق محمد عطية اللوزي(٢٠١٨): أثر توظيف الذكاء الناجح في تدريس الاقتصاد المنزلي علي تنمية التفكير الايجابي والمرونة العقلية لدي تلميذات المرحلة الاعدادية المهنية، مجلة العلوم التربوية كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، مجلد ٢٦، ع ٣، ص ١٤٤-١٢٦.
- أسامة جبريل عبداللطيف (٢٠٢٠): برنامج أنشطة قائم علي مدخل المشروعات stem لتنمية مهارات ريادة الأعمال والميول المهنية نحو مجالات stem وفهم المبادئ العلمية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية الآداب والعلوم والتربية، جامعة شمس، مج ٦، ع ٢١٤، يونيه، ص ٣٤٨-٣٩٥.
- أسماء مراد صالح مراد (٢٠١٨):تصور مقترح لتنمية مهارات ريادة الأعمال والتوظيف لدي طلاب جامعة القاهرة في ضوء مدخل إدارة الجودة الشاملة، مجلة العلوم التربوية،كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، مج ٢٦، ع ٤٤، ص ١٤٦-٢٦٨.
- أميرة حسن عبدالعال، إلهام أسعد عبد السميع(٢٠١٨): المهارات الإدارية وعلاقتها باتجاه الشباب الجامعي نحو المشروعات الصغيرة، مجلة الاقتصاد المنزلي، مج٢٨، ع٤٤، ص١٧٣-١٩٦.
- ايمان شعبان أبوعرب (٢٠٢٢) : توظيف استراتيجية محطات التعلم الرقمية عبر منصات التعليم الالكتروني لتحسين الرشاقة المعرفية والاستماع بالتعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا لدي طالبات الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية جامعة الاسكندرية، مجلة بحوث التربية النوعية جامعة المنصورة، ع ٧٦، ص ٦٤٦-٧١٤.

- ايمان محمود عوض سليمان (٢٠٢٠) : استراتيجية مقترحة قائمة علي التعلم النشط لتنمية مهارات سوق العمل لدي طلبة التعليم الثانوى التجارى في مادة ادارة المشروعات الصغيرة، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
- بدرية عبدالله محمد (٢٠٢١) : أثر الأنماط القيادية للمرأة رائدة الأعمال علي نجاح المشروعات الصغيرة : دراسة تطبيقية علي دولة الامارات العربية المتحدة، رسالة دكتوراة، كلية التجارة، جامعة القاهرة.
- تهاني محمد سلمان (٢٠١٥): برنامج أنشطة مقترح قائم علي المحطات العلمية لإكساب أطفال الروضة بعض المفاهيم العلمية وعمليات العلم، المجلة المصرية للتربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، مج ١٨، ع ٢، ص ٤٥-١.
- حسين الأسرج (٢٠١٤) : المشروعات الصغيرة وتحدي البطالة لدي الشباب الخليجي، مجلة البحوث العربية والاقتصادية، ع ٩٦.
- حنان عبدالنبي السيد المصري (٢٠٢١): توظيف الامكانات التشكيلية للكروشييه في تنفيذ تذكارات سياحية مستوحاة من العصر الفرعوني والاستفادة منها في مجال المشروعات الصغيرة، مجلة الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مج ٣١، عدد ٤، ص ٢١٠-٢٤٣.
- حنان مصطفى أحمد زكي (٢٠١٥): أثر استخدام استراتيجية المحطات العلمية في تدريس العلوم علي التحصيل المعرفي وتنمية عمليات العلم والتفكير الابداعي والدافعية نحو تعلم العلوم لدي تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي، المجلة المصرية للتربية العلمية، مج ١٦، ع ٦، ص ٥٣-١٢٢.
- خالد الحلبي (٢٠٢١): المهارات الناعمة كضرورة للعمل في المكتبات ومراكز المعلومات، المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، مج ٣، ع ٣.
- رشا حسن عواض (٢٠١٦) : تصور مقترح لمنهج الاقتصاد المنزلي في ضوء استراتيجية التعلم القائم علي المشاريع لتنمية التفكير المنظومي وتحقيق الذات لطالبات التعليم الإعدادي المهني، رسالة دكتوراة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.

- رشيدة السيد الطاهر (٢٠٢٢): تنمية المهارات الناعمة ضرورة لتعليم الكبار في مجتمع المعرفة، آفاق جديدة في تعليم الكبار، مركز تعليم الكبار، جامعة عين شمس، ٣١٤، ص ١٢٩-١٥٢.
- رضا مسعد السعيد (٢٠١٨) : **Tablet** معمل رياضيات افتراضي لتدريس المهارات العملية والتطبيقات الحياتية، مجلة تربويات الرياضيات، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، ص ٦-٣٦.
- زيزي حسن عمر، تريزا إميل (٢٠٢٠): فاعلية وحدة مقترحة في الاقتصاد المنزلي قائمة علي استراتيجية المحطات العلمية المدعومة بمتحف تعليمي افتراضي في تحسين اليقظة العقلية والرضا عن التعلم لطالبات المرحلة الثانوية، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، ٧١٤، مارس ص ٣١٦-٣٨٣.
- محمد صهيب الأغا (٢٠١٨): المهارات الناعمة وعلاقتها بالأداء الوظيفي، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الأزهر، غزة.

## ثانياً: المراجع الأجنبية :

- Fatoki, Olawale, Oni, Olabanji, A. (2015): **The impact of Entrepreneurial alertness on the performance of immigrant-owned enterprises in south Africa**, Journal of economics, 6(3), 219-225.
- Schwarz Franco ,Orit, (2016): **Touching the Challenge :Embodied Solutions Enabling Humanistic Moral Education**, Journal of Moral Education, V45 n4 p449-464.
- Vijayalakshmi,V.(2016): **Soft Skills –The Need of the Hour for Professional competence: A Review on Interpersonal skills and Intrapersonal skills Theories**, international Journal of Applied Engineering Research. Volume. 11, Number 4, pp.2859-2864.
- Bjerke, B., and C. Hultman (2002), **Entrepreneurial Marketing: The Growth of Small Firms in the New Economic Era**. Cheltenham, U.K: Edward Edgar
- Bolton, B. & Thompson, J., (2000): "**Entrepreneurship: Talent, Temperament, and Technique**", Oxford: Butter worth-Heinemann.
- Bolton, B. and J, (2000): **Thompson ,Entrepreneurship: Talent, Temperament, and Technique**, Oxford: Butter worth-Heinemann.
- Caruang. A. (2000): **The Effect of Centralization and Formalization on Entrepreneurship in Export Firm**. Vol.36.
- Cassis, Youssef (2005): "**Company Founders**", In Youssef Cassis And Ioanna Pepelasis Minoglou (Eds.), Entrepreneurship In Theory And History, New York:
- Dess, G. Gregory & Lumpkin, G. T. (2003): "**Strategic Management Creating Competitive Advantages**", McGraw-Hill Companies, Irwin. New York
- Gibson, S. G., Harris, M. L., Mick, T, D, Burkhalter, T.M. (2011): **Comparing the Entrepreneurial Attitudes of University and community College students**. Journal of Higher Education Theory and practice, 11(2) , 11-18
- Haidar, J.I., (2012): **Impact of Business Regulatory Reforms on Economic Growth**, Journal of the Japanese and International Economies, Elsevier, vol. 26(3), pages 285–307, September.